

# كان مبعوثا خاصا إلى سوريا، والممثل الخاص للأمم المتحدة في العراق وأفغانستان أنطونيو غوتيريش يعين ستافان دي ميستورا مبعوثا شخصيا للصحراء المغربية



02

## جلالة الملك يوجه اليوم خطابا ساميا للبرلمان



اعلنت وزارة القصور الملكية والتشريفات والأوسمة أن جلالة الملك محمد السادس، سيوجه يومه الجمعة، خطابا ساميا للبرلمان، وذلك بمناسبة افتتاح الدورة الأولى من السنة التشريعية الأولى من الولاية الحادية عشرة.

واعتبارا لاستمرار العمل بالتدابير الوقائية التي تستلزمها تطورات الوضعية الصحية، يضيف البلاغ، سيوجه جلالة خطاب الافتتاح من القصر الملكي وسيتم نقله داخل قبة البرلمان، ويبت على أمواج الإذاعة وشاشة التلفزة، ابتداء من الساعة الرابعة من زوال اليوم، وفي هذا السياق، أعطى جلالة الملك، توجيهاته قصد ضمان سلامة البرلمانيين، لا سيما من خلال الالتزام بجميع التدابير الوقائية المعتمدة

عمر بنجلون  
1975 - 1936  
شاهد صحافة  
الاتحاد  
الاشتراكي



## الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtraki

الجمعة 8 أكتوبر 2021 الموافق 1 ربيع الأول 1443 العدد 12.962

الثلث:  
4 دراهم

www.alittihad.info  
www.twitter.com/Alittihad\_alichirak  
www.facebook.com/Alittihad\_alichiraki  
jaridati1@gmail.com

ضمن  
هزل للعدو  
لللمحق للثقافي

مدير النشر والتحرير:  
عبد الحميد جماهري

# الكاتب الأول للحزب يستقبل قيادة الشباب الاشتراكي الأوربي والعالمي

**إدريس لشكر: المعارضة التي اخترناها ليست معارضة أنانية تتصيد الأزمات، بل معارضة قوية نقدية تخدم الوطن والمواطنين**



استقبل إدريس لشكر، الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، أمس بالمقر المركزي بالرباط، كلا من برينو غوزلفيس الكاتب العام للشباب الاشتراكي العالمي (IUSY)، وأنا بيرخات سلافا الكاتبة العامة للشباب الاشتراكي الأوربي (YES)، محمد الجنحاني منسق شبكة تونس، وسيف عقيل مسؤول لجنة العلاقات الخارجية لحركة فتح ونائب رئيس الشباب الاشتراكي العالمي، الذين حلوا بالمغرب من أجل المشاركة في المؤتمر الشبابي مينا لاتينا (MENA LATINA) الذي تستضيفه الشبيبة الاتحادية.

بهذه المناسبة عبر الكاتب الأول للحزب عن سعادته واعتزازه بهذا الحضور القوي للشباب الاشتراكي العالمي بالمغرب، من أجل تأسيس شبكة تجمع الشبيبات الاشتراكية اليسارية في شمال إفريقيا والشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية كما أكد الكاتب الأول للحزب دعم الاتحاد الاشتراكي للعمل الشبيبي ومنح الشباب فرصة المشاركة السياسية خاصة في الانتخابات الأخيرة التي شهدتها المغرب، وفاز فيها عدد من أعضاء الشبيبة الاتحادية، مبرزاً أن أحد الشباب يبلغ من العمر 21 سنة قد فاز في الاستحقاقات الانتخابية الأخيرة بالصحراء المغربية، فضلا عن أن نصف المنتخبين بمجلس النواب يقل سنهم عن 40 سنة خلال الولاية التشريعية القادمة.

وأشار الكاتب الأول إلى أن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية من ضمن خمسة أحزاب سياسية التي لها فريقان بالبرلمان، لافتا النظر إلى أن الحزب قد اختار موقع المعارضة، المعارضة القوية التي تخدم مصالح الوطن والمواطنين، معارضة لا تتصيد أزمات الحكومة، بل ستكون معارضة نقدية من أجل أن تتجج الحكومة في مهامها، من خلال تحقيق المشاريع الاقتصادية والتنمية داخل البلاد.

02

## المدىونية الخارجية للمغرب تناهز 42 مليار دولار وتمثل 35% من الناتج الخام للبلاد

03

المشهد السياسي المغربي على ضوء انتخابات 8 شتبر 2021:

## تناوب جديد بطعم التغول

التي واجهها، خلال العشرة الأخيرة، سياسيا وفكريا بكل الوضوح اللازم وبالشراسة الممكنة؛ وسوف يواجه، لا محالة، بنفس القوة الثلاثي المتغول.

لن نحكم على النوايا ولا على الأقوال، وإنما سننتظر الأفعال. وإن سجل بفخر كون الانتخابات الأخيرة استجابت لجزء من الشعار الذي رفعه حزبا خلالها («المغرب أولا، تناوب جديد بافق اجتماعي ديمقراطي»)، نتساءل إن كان هذا التناوب الجديد سيجعل أطراف الائتلاف الحكومي، يضعون مصلحة الوطن فوق مصلحة أحزابهم (المغرب أولا)، أم سيكون من بينهم من سيفضل مصلحة الحزب على مصلحة الوطن. ومصصلحة الوطن لن تكون إلا بصون المكتسبات الاجتماعية والديمقراطية وتحسينها وتحسينها، وليس باعتماد توجه ليبرالي متوحش لا يقيم وزنا للجانب الاجتماعي.

نحن فخورون بكون القاموس السياسي للحزب الذي نعتز ونفتخر بالانتماء إليه، فكرا وممارسة، قد أصبح الملتزمة بثابت من ثوابت الانتخابية؛ وفخورون الدائم لخدمة الوطن سواء من موقع الأغلبية الحكومية أو من موقع المعارضة.

بين الأغلبية الحكومية وممثلها على المستوى الترابي لتسهيل وتسريع تنفيذ القرارات المركزية والبرامج الحكومية الخ، الخ - لا نعتقد أن هذه التبريرات سوف تخفي الطابع المتغول (كما جاء على لسان الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الأستاذ إدريس لشكر) لهذا التحالف الجديد ذي الأضلاع الثلاثة، أحدها نعتبره نموذجا بفعل تحالفه القبلي مع الحزب المسؤول عن التدبير السعي للثمان العام خلال العشرة الأخيرة، سواء على الصعيد الترابي (أغلب المدن كان يسيرها) أو على الصعيد الوطني.

يذكر أن هذا التحالف الثلاثي أصدر بيانا يلزم منتخبيه في المجالس الجماعية والجهوية بالنقد بالقرار الذي تبنته القيادات الحزبية في شأن التحالف على المستوى الترابي. وفي حالة الإخلال أو التنصل من هذا الالتزام، فإن الغرل والتجريد سيكون في انتظار المخالفين.

ليس هذا تغولا بئنا وصل به الأمر إلى حد الاعتداء على سلطات جهات ومؤسسات أخرى، وعلى رأسها القضاء، ناهيك عن دوسه على روح الدستور وروح القانون؟

المهم، بل الأهم، أن الانتخابات الأخيرة أغلقت قوس العشرة الأخيرة ووضعت حزبا الأغلب في نيل الترتيب (الله لا شامة!)، لكنها حافظت لغريمه على مركزه الثاني؛ وهما، في الواقع، وجهان لعملة واحدة، وكانا يشكلمان ما أسماء الاتحاد الاشتراكي بالقبطية المصطنعة

بالتراجعات الاجتماعية وغيرها، والمتمسمة، سياسيا، بقبطية مصطنعة عمادها حزبين غريمين خرجا من رحم واحدة، وهما على التوالي، حسب تاريخ التأسيس حزب العدالة والتنمية وحزب الأضلاع والمعاصرة. وسجلنا أيضا بارتياح ما حققه حزبا من نتائج متقدمة، مقارنة مع 2016، بواته المرتبة الرابعة.

لكن ما يثير لدينا بعض الدهشة وبعض الاستغراب هو الاصطفاف الآلي للأحزاب الثلاثة الأولى، من جهة، لتشكيل الائتلاف الحكومي المقبل؛ ومن جهة أخرى، لتقسيم تسيير المؤسسات المنتخبة على مستوى الجهات (رئاسة أربع جهات لكل حزب) وعلى مستوى الجماعات، خاصة بالنسبة لمجالس المدن الكبرى والمتوسطة، مما يثير تساؤلات جوهرية تتعلق، أساسا، بخلفيات هذا النزوع إلى الهيمنة والتحكم ليس في المؤسسة التشريعية فقط، بل وأيضا في المؤسسات التمثيلية على المستوى الترابي؛ وهذا سوف يسبب، ولا شك، للتعديدية الحزبية؛ وبالتالي لروح الدستور المغربي.

ولا نعتقد أن التبريرات التي يقدمها رئيس الحكومة المعين أو أعضاء من تحالفه الثلاثي أو بعض من المحللين السياسيين - تبريرات من قبيل احترام إرادة الناخبين (سنخصص فقرة أو أكثر لهذا الموضوع)، لتقليص عدد أحزاب الائتلاف الحكومي لضمان أغلبية منسجمة وحكومة قوية، التوفر على أغلبية مريحة تقاطع البرامج الانتخابية للأحزاب الثلاثة، تقارب المرجعيات أو تقاسم نفس المرجعية (أي الليبرالية)، ضمان الانسجام



محمد إنفي

نجدت بلادنا في كسب رهان تنظيم ثلاث انتخابات عامة على كامل التراب الوطني، وفي يوم واحد؛ ويتعلق الأمر بالانتخابات التشريعية والجماعية والجهوية. وقد عرف هذا الاستحقاق الثلاثي نسبة مشاركة مشرفة فانت، وطنيا، 50 في المائة. وتابع هذه العملية مراقبون دوليون ومحليون (أزيد من 5000 مراقب وملاحظ) وقفوا على حسن سيرها وتنظيمها وخلوها من الشوائب، حيث مرت في جو عادي جدا، مما جعل الإعلام الدولي يشيد بالتجربة الديمقراطية المغربية وينظر بإعجاب للتنظيم المحكم للانتخابات رغم ظروف الجائحة؛ كما أن الكثير من الدول الصديقة هنأت بلادنا على تميزها وتقديمها الواضح في بناء وتطوير نموذجها الديمقراطي الفعالي وقد سجلنا باعتزاز ما حققته بلادنا من مكاسب سياسية بفضل هذا الإنجاز الديمقراطي الهام، وسجلنا بارتياح كبير تحقيق شرط «تناوب جديد» (عبارة مأخوذة من شعار الحملة الانتخابية للاتحاد الاشتراكي) يطوي صفحة العشرة الأخيرة المقلقة بالإخفاقات والمثخنة

## روائي تنزاني يفوز بجائزة نوبل للأدب



اعلنت الأكاديمية السويدية الملكية للعلوم، أمس الخميس، فوز الروائي التنزاني عبد الرزاق جرنه بجائزة نوبل في الأدب لعام 2021.

ونكرت الأكاديمية أن جرنه استحق الجائزة لـ «تغلغه الحازم والمتعاطف في تأثيرات الاستعمار ومصير اللاجئين». مؤكدة «تقانيه من أجل الحقيقة»، ولفتت إلى أن رواياته «تتقلب على الأوصاف النمطية وتفتح الأعين على شرق إفريقيا المتنوع ثقافيا وغير المالوف لكثيرين في مناطق أخرى حول العالم».

وقد ولد جرنه في جزيرة زنجبار عام 1948، ويعيش حاليا في بريطانيا حيث يدرس في جامعة كنت.

وتتضمن أعماله عشر روايات من بينها «الجنة»، التي تم ترشيحها لجائزتي بوكر ووايتبريد في عام 1994.

## تصفيات مونديال قطر 2022

المنتخب الوطني يكتسح غينيا بيساو بخماسية ويقدم أحسن عروضه رفقة خاليلوزيتش 14

هيرفي موران، رئيس منطقة نورماندي وزير دفاع الفرنسي سابقا لـ «الاتحاد الاشتراكي»

أمر خاطئ أن نعتقد بأن القوة الخشنة هي التي تبني بلدا 04



بقية ص: 3

## الأمين العام للأمم المتحدة يعين ستافان دي ميستورا مبعوثا شخصيا للصحراء المغربية

بعد أكثر من عامين من البحث عن مرشح واقترح الأمم المتحدة «13 اسما» على طرفي النزاع. ويتمتع المبعوث الجديد «بخبرة أكثر من أربعين عاما في الدبلوماسية والشؤون السياسية» بحسب ما جاء في بيان للأمم المتحدة، الرئيس الألماني الأسبق هورست كولر الذي استقال في مايو 2019 بعدما أحيا محادثات بين المغرب وجبهة بوليساريو بمشاركة الجزائر وموريتانيا، لكنها لم تقض إلى أي نتيجة ملموسة.

كما يجيد دي ميستورا الانكليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية والسويدية والعربية، وهو دبلوماسي متمرس شغل مناصب رفيعة في الأمم المتحدة. وقد كان مبعوثا خاصا إلى سوريا (2014-2018) والممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق (2007-2009) وأفغانستان (2010-2011).

الموائد المستديرة، بمشاركة المغرب والجزائر وموريتانيا و«البوليساريو»، كإطار وحيد للدفع بالمسلسل السياسي تحت الرعاية الحصرية للأمم المتحدة. وأشارت إلى الجزائر خمس مرات، أي عدد المرات التي تمت فيها الإشارة إلى المغرب، مع تكريس دور الجزائر كطرف رئيسي في النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية، ودعوته إلى التحلي بروح الواقعية والتوافق من أجل التوصل إلى حل سياسي لهذا النزاع.

في هذا الصدد، من المقرر أن يستهل دي ميستورا مهامه في الأسابيع المقبلة. ووفقا لرسالة التعيين الخاصة به وقرار مجلس الأمن 2548، سيشرع في هذه المهام من حيث توقف سلفه، أي مسلسل الموائد المستديرة، بمشاركة الأطراف الأربعة ووفقا لنفس المعايير.

ورحب ستيفان دوجاريك لدى إعلانه التعيين واصفا إياه ب«مؤثر إيجابي»



إليه اطلاقا. وبالموازاة مع ذلك، تم تجديد التأكيد على أولوية مبادرة الحكم الذاتي، في إطار السيادة والوحدة الترابية للمملكة، في

في تقريره الأخير إلى مجلس الأمن حول الصحراء المغربية. وأشار الأمين العام للأمم المتحدة في خطاب التعيين الذي وجهه لمجلس الأمن إلى أن دي ميستورا سيعمل مع المغرب والجزائر وموريتانيا و«البوليساريو» على أساس القرار 2548 الصادر في 30 أكتوبر 2021 وقرارات المجلس الأخرى. مع الأخذ بعين الاعتبار التقدم الذي تم إحرازه حتى الآن من أجل التوصل إلى حل سياسي لقضية الصحراء المغربية.

إن قرارات مجلس الأمن هاته، الواردة في تقرير الأمين العام، (القرارات 2440 و2468 و2494 و2548)، جددت التأكيد على أن الحل السياسي والواقعي والعملية والتوافقي هو السبيل الوحيد لتسوية قضية الصحراء المغربية. وقد أقرت هذه القرارات، على غرار سابقتها التي صدرت منذ أزيد من عقدين، بشكل نهائي خيار الاستفتاء ولم تعد تشير

أعلن المتحدث باسم الأمم المتحدة، الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، عين الإيطالي-السويدي ستافان دي ميستورا مبعوثا شخصيا له إلى الصحراء المغربية.

ويأتي هذا التعيين بعد موافقة مجلس الأمن الذي تم إبلاغه رسميا من قبل أنطونيو غوتيريش.

من جهته، كان المغرب قد أعلن عن دعمه لهذا التعيين بعد استشارته من قبل الأمين العام للأمم المتحدة قبل عدة أسابيع، وهو ما عبرت عنه الأطراف الأخرى أيضا.

وتتمثل مهمة دي ميستورا في تسهيل المسار الحصري للأمم المتحدة الرامي إلى التوصل إلى حل سياسي وواقعي وعملي ودائم ومتوافق عليه للنزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية، والذي يجب أن يتوافق مع قرارات مجلس الأمن منذ عام 2018، كما أكد على ذلك الأمين العام للأمم المتحدة

### الكاتب الأول للحزب يستقبل قيادة الشباب الاشتراكي الأوربي والعالمي

## إدريس لشكر: المعارضة التي اخترناها ليست معارضة أنانية تتصيد الأزمات، بل معارضة قوية نقدية تخدم الوطن والمواطنين

الوقت عن دعم حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية لهذه المبادرة التي لعبت فيها الشعبية الاتحادية دورا محوريا وتأسيسيا.

كما عبر الكاتب العام لليوز عن ارتياحه لدعم حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية للشباب المغربي، مبرزا أن التجربة المغربية في انتخابات 8 سبتمبر 2021، عبر المشاركة السياسية للشباب في هذه المحطة، تعد تجربة نموذجية ورائدة في القارة الإفريقية والعالم ككل.

يذكر أنه بعد هذا الاستقبال للقيادة الشبابية الاشتراكية بالعالم، من قبل الكاتب الأول للحزب، جرت أطوار الجلسة الافتتاحية للمؤتمر العالمي للشباب الاشتراكي بمقر الحزب، حيث ترأس هذه الجلسة عبدالله الصيباري الكاتب العام للشبيبة الاتحادية، وأيوب الهاشمي عضو لجنة العلاقات الخارجية للشبيبة الاتحادية ومحمد الجحاني منسق شبكة تونس مينا لاتينا.

ولإشارة يحضر هذا المؤتمر العالمي عدد من ممثلي الشبيبات اليسارية بشمال إفريقيا والشرق الأوسط ثم أمريكا اللاتينية، الهدف الأساسي من هذا المؤتمر هو خلق شبكة دولية تجمع ما بين الشبيبات اليسارية في هذه المناطق السالفة الذكر من أجل خلق نوع من التوازن داخل منظمة الشباب الاشتراكي العالمي، وستكون أول شبكة عالمية «مينا لاتينا».



### مكتب الرباط: عبد الحق الريحاني

استقبل إدريس لشكر، الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، أمس بالمقر المركزي بالرباط كلا من بريثو غوزلفيس الكاتب العام للشباب الاشتراكي العالمي (IUSY)، وأنا بيرخات سلافا الكاتبة العامة للشباب الاشتراكي الأوربي (YES)، محمد الجحاني منسق شبكة تونس، وسيف عقيل مسؤول لجنة العلاقات الخارجية لحركة فتح ونائب رئيس الشباب الاشتراكي العالمي، الذين حلوا بالمغرب من أجل المشاركة في المؤتمر الشبابي مينا لاتينا (MENA LATINA) الذي تستضيفه الشبيبة الاتحادية.

بهذه المناسبة عبر الكاتب الأول للحزب عن سعائته واعتزازه بهذا الحضور القوي للشباب الاشتراكي العالمي بالمغرب، من أجل تأسيس شبكة تجمع الشبيبات الاشتراكية اليسارية في شمال إفريقيا والشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية. كما أكد الكاتب الأول للحزب دعم الاتحاد الاشتراكي للعمل الشبابي ومنح الشباب فرصة المشاركة السياسية خاصة في الانتخابات الأخيرة التي شهدتها المغرب، وفاز فيها عدد من أعضاء الشبيبة الاتحادية، مبرزا أن أحد الشباب يبلغ من العمر 21 سنة قد فاز في الاستحقاقات الانتخابية الأخيرة بالصحراء المغربية، فضلا عن أن نصف

قوية، سواء في التحكم في السلطان والصراعات الدينية، لكن الأمل، يضيف الكاتب الأول «معقود عليكم أنتم الشباب اليوم أكثر من أي مضي من أجل الدفع بجعل المنطقة، منطقة سلم وتعاون وتضامن وتميز بالقيم والمبادئ الحرة والكرامة والمساواة والديمقراطية التي يحملها الشباب الاشتراكي الديمقراطي».

من جهته أعرب الكاتب العام للشباب الاشتراكي العالمي عن سعائته والوفد المرافق له، بتواجدهم بالمغرب من أجل تأسيس هذا الإطار الذي سيجتمع ما بين الشباب الاشتراكي العالمي في منطقة شمال إفريقيا والشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية، معبرا في نفس

المنتخبين بمجلس النواب يقل سنهم عن 40 سنة خلال الولاية التشريعية القادمة. وأشار الكاتب الأول إلى أن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية من ضمن خمسة أحزاب سياسية التي لها فريقان بالبرلمان، لافتا النظر إلى أن الحزب قد اختار موقع المعارضة، المعارضة القوية التي تخدم مصالح الوطن والمواطنين، معارضة لا تتصيد أزمات الحكومة، بل ستكون معارضة نقدية من أجل أن تنتج الحكومة في مهامها، من خلال تحقيق المشاريع الاقتصادية والتنموية داخل البلاد. وسجل الكاتب الأول على أن منطقة البحر الأبيض المتوسط عرفت عبر التاريخ صراعات

## رئيسة مجلس النواب الكولومبي تجدد تأييد دعمها الكامل لوحدة الترابية للمغرب



رئاستها للمجلس. من جهة أخرى، أشادت المسؤولتان بالعلاقات الممتازة التي تجمع المغرب وكولومبيا، معربتين عن رغبتهما في مواصلة تعزيز الدينامية الإيجابية التي يتسم بها التعاون البرلماني.

وانفتحت المسؤولتان على توطيد جهودهما لفائدة تعزيز العلاقات الثنائية التي شهدت تطورا ملحوظا خلال السنوات الأخيرة، مبرزتين الإمكانيات الهامة للتعاون الاقتصادي التي يتعين استكشافها في قطاعات استراتيجية، مثل التجارة والسياحة.

والأوراش الكبرى التي تم إنجازها في المغرب، تحت قيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس.

كما نوهت بالتقدم المهم في النهوض بحقوق المرأة في المغرب وانخراطها المتزايد في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد.

وأعربت رئيسة مجلس النواب الكولومبي، المنتخبة لحزب الوسط الديمقراطي (الحاكم)، عن رغبتها القوية في إعطاء زخم جديد لعلاقات التعاون النموذجية بين المؤسستين التشريعتين للبلدين خلال فترة

جددت رئيسة مجلس النواب الكولومبي، جينيفر كريستين أرياس فايا، المنتخبة حديثا على رأس هذه المؤسسة التشريعية للفترة 2021-2022، تأكيد دعمها الكامل للمصالح العليا للمغرب وكذا احترام سيادته ووحدة الترابية.

وخلال استقبال خصت به، الثلاثاء، سفيرة المغرب في بوغوتا، فريدا لودا، أشادت جينيفر كريستين أرياس فايا، وهي أيضا عضو نشط في مجموعة الصداقة الكولومبية-المغربية، ب«الإصلاحات العديدة



### ألباريس : إسبانيا تعمل على بناء «علاقة استراتيجية مع المغرب أقوى من السابق»

أكد وزير الشؤون الخارجية والاتحاد الأوروبي والتعاون الإسباني، خوسيه مانويل ألباريس، اليوم الأربعاء، أن بلاده تعمل على بناء «علاقة استراتيجية مع المغرب أقوى من السابق».

وقال السيد ألباريس، في تصريحات لوسائل الإعلام على هامش مشاركته في الاجتماع الوزاري لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، «ما نريده هو علاقة استراتيجية مع المغرب أقوى من السابق».

وشدد رئيس الدبلوماسية الإسبانية على أن «كل الإشارات التي نتلقاها من المغرب جيدة، وتظهر أننا في طريقنا لبناء علاقة أكثر متانة».

وأكد السيد ألباريس أن «المغرب بلد كبير وصديق عظيم لإسبانيا».



## الأمريكية جوناثان هوف تشي على مبادرة الحكم الذاتي وتعتبرها مصدر أمل

ويعاملتهم بشكل سيء لتحقيق مكاسب سياسية وإجرامية». كما حذرت هوف من التفتتات العسكرية التي أقامت قواعد للتدريب في مخيمات تندوف الواقعة بالقرب من منطقة الساحل والصحراء، مضيفة أن هذه التفتتات تترصد بشباب هذه المخيمات بهدف تجنيدهم لأهداف ذات صلة بالإرهاب والاتجار بالمخدرات والبشر.

إلى القيام بعمل «حاسم وسريع» لاعتماد مخطط الحكم الذاتي الذي اقترحه المغرب من أجل تمكين السكان المحتجزين في مخيمات تندوف من العودة إلى الوطن الأم. وأعربت المتحدثة عن أسفها بسبب «الوضع المأساوي» الذي يعاني منه السكان المحتجزون في مخيمات تندوف منذ أكثر من 45 عاما، مشيرة إلى أن هؤلاء الأشخاص «يتم استغلالهم

أكدت مقدمة الملتزمات الأمريكية، جوناثان هوف، أمس الأربعاء في نيويورك، أن المبادرة المغربية للحكم الذاتي تمثل مصدر أمل للأجيال القادمة التي تستحق فرصة العيش في سلام وازدهار. ودعت السيدة هوف، التي تمثل منظمة (Structural and Security Services)، في مداخلتها أمام اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة،







هيري في  
موران،  
رئيس  
منطقة  
نورماندي  
ووزير دفاع  
الفرنسي  
سابقاً لـ  
«الاتحاد  
الاشتراكي»

## أمر خاطئ أن نعتقد بأن القوة الخشنة هي التي تبني بلدا

يجمع المنتدى العالمي للسلام في نورماندي، بداية أكتوبر، العديد من الفاعلين الدوليين والجامعيين والخبراء وممثلي بعض المنظمات الأممية والمنظمات غير الحكومية، ليتبادلوا النقاش حول قضايا السلم بالعالم، والقضايا الكبرى التي تشغله.

خلال السنة، اختيرت الأزمة الأفغانية التي شغلت العالم منذ الانسحاب الأميركي بعد عقدين من التواجد العسكري لتكون موضوعاً للنقاش. غير أن ما يعطي لهذا اللقاء طعماً خاصاً هو أن هذا المنتدى يعقد في منطقة نورماندي التي شهدت شواطئها إنزال جيوش الحلفاء 6 يونيو 1944 ونهاية أكبر حرب عالمية.

هيري في موران، رئيس منطقة نورماندي ووزير دفاع فرنسا السابق ما بين 2007 و2010 يشرح لنا، من وجهة نظره، كيف بينت سياسة اللجوء إلى القوة العسكرية محدوديتها سواء في العراق أو أفغانستان.

■ قبله: يوسف لهلالي

ولديك أيضاً الصين، من المؤكد، سيكون من الصعب عليك بالضرورة بناء دولة سلام واستقرار في المنطقة.

■ برايك، هل تدرك أوروبا أن مسألة الأطلسي بالنسبة للأمريكيين لم تعد مسألة مركزية في سياستهم الدفاعية؟

■ لقد حاول جميع الوزراء، وجميع رؤساء الوزراء، وجميع رؤساء الجمهورية الفرنسية، بناء نموذج للدفاع الأوروبي، وسياسة الأمن والدفاع الأوروبية، يكون قادراً بطريقة ما على حمل رسائلنا، وقيمنا، على ارتداء نموذجنا الذي هو نموذج فريد تماماً في العالم، دون أن يمتحنوا أنفسهم الوسائل. والسؤال الذي يجب أن نطرحه على أنفسنا، والذي نجده من خلال قضية الغواصات الأسترالية، هل سنأخذ مصيرنا بيدينا يوماً ما؟ لكن في الحقيقة، لم

نتمكن بعد من دمج هذه الحقيقة الأساسية، وهي أن الولايات المتحدة تعتبر أنه من الآن فصاعداً، فإن الفضاء الاستراتيجي الأساسي هو منطقة المحيطين الهندي والهادئ، وأن المنطقة الأطلسية لم تعد السؤال المركزي في سياستها الخارجية وسياستها الدفاعية. وهذا يتطلب منا نحن الأوروبيين، الذين ما زلنا قوة اقتصادية رئيسية اليوم، أن نواجه الأمر.

فبدلاً من الخضوع، وبدلاً من أن نكون في رفض تولي أمننا بأنفسنا، وبدلاً من أن نكون في سلوك تابع، لقبول فكرة بسيطة في النهاية، علينا أن نضمن أمننا، ودفاعنا. وسنحمل قيمنا فقط إذا وافقنا أخيراً على تجميع العناصر الأساسية لما يشكل سياسة خارجية وسياسة أمنية أوروبية.

□ إلا يعني ذلك أن التدخل الفرنسي في مالي هو الأخرسيتعرض للفشل؟

□□ عندما نخطط النموذج، وعندما نعتقد أن القوة النارية والقوة العسكرية هي التي تجعل من الممكن بناء نموذج من الاستقرار والأمن. إن الاعتقاد بأن القوة الخشنة هي التي تجعل من الممكن بناء دولة بأمان هو أمر خاطئ، ويفتقر إلى التواضع.

في النهاية، إذا نظرنا إلى الثلاثين عاماً الماضية، فقد تدخلنا في بلدان مختلفة، دائماً بهذا النموذج هل مكنت القوة المسلحة والقوة العسكرية من بناء هيكل دولة في سلام وأمن وفي كل مرة.

نحن كنا مخطئين. لقد ارتكبنا خطأ في العراق وفي أفغانستان، ويمكنني بالفعل أن أكتب لك في نهاية الأمر، ستكون مخطئين في مالي بنفس الطريقة، لأننا في كل مرة لم نتمكن من بناء تاريخ و نموذج ديمقراطي، أو على الأقل سيادة القانون. حتى لو لم تكن الأسباب هي نفسها، فإن نفس المازق سيؤدي في النهاية إلى نفس الوضع، أي الانهيار الكامل وانسحاب القوات الأوروبية، أو هنا القوات الفرنسية في الأساس، في مالي.

□ موضوع الغواصات بين فرنسا والولايات المتحدة، ليس خيانة أميركية لحليفها القديم وتغيير في الاستراتيجية؟

□□ قضية الغواصات مختلفة برأيي، فرنا بسوق للغواصات، كان هناك انسحاب أمريكي واستغلنا هذا الانسحاب، في بلد أراد إعادة بناء صناعته وقدرته العسكرية البحرية. وقعت أستراليا هذا العقد ولكن في نهاية الأمر، إذا فكرنا جيداً، أستراليا هي الحليف التقليدي للولايات المتحدة، كما أن الأميركيين يقدمون غواصات تعمل بالطاقة النووية تحت سطح البحر ودخلوا التحالف بين البلدان الأنجلو ساسكونية، في منطقة المحيطين الهندي والهادئ.

هذا الفضاء الذي أصبح المساحة ذات الأولوية للولايات المتحدة، من الواضح أننا في موقف صعب، موقف أستراليا لم يكن أنيقاً، وهو أقل من يمكننا القول. فيما يخص الجانب الأمريكي هو تناسي للحلفاء التقليديين، وبين الدول لا يوجد أصدقاء بل هناك مصالح فقط.

□ سنوات وأنتم تنظمون المنتدى العالمي للسلام في نورماندي؟ ماذا؟

□□ الفكرة هي أن تصبح هذه منطقة نورماندي أرض الوساطة والتفكير، وذلك من خلال كرسي جامعي أسسه حول الموضوع. من الواضح أن ذلك سيجعل من نورماندي، مكاناً ملائماً، أو «دافوس للسلام»، من أجل الحديث عن الأمن، والتنمية المستدامة، والاستقرار، وبناء منظمة دولية، أكثر فاعلية في منع الأزمات.

إن الغرض من هذا المنتدى هو الجمع بين السياسيين والمفكرين والباحثين والفلاسفة، بالإضافة إلى العديد من شخصيات المجتمع المدني ومشاركة المواطنين لمناقشة الأمن والسلام في العالم.

هذا العام، ركزنا بشكل استثنائي على أفغانستان، القضية الأفغانية التي هي مسألة مركزية.

هناك قدر هائل من العمل الذي تم إنجازه مع المدارس الثانوية بالمنطقة كجزء من برنامج تعليمي، وهناك الآلاف من الشباب في منطقة نورماندي يعملون على هذه القضايا. يتم تنفيذ العمل المتعمق في جميع أنحاء المجتمع النورماندي في عين المكان.

أثناء الأزمة الأفغانية، كنتم وزيرا للدفاع بفرنسا خلال تدخل الحلفاء، ما هو تقييمكم لهذه العملية؟

يجب علينا أن نخترع ونبني نموذجاً نفضل فيه القوة الناعمة على القوة الخشنة من أجل النجاح في بناء السلام والاستقرار، والتوقف عن اتباع نموذج اثنو-مركزي يتبع ثقافتنا وتاريخنا، ومن خلال قبول الاختلافات التي يمكن في بعض الأحيان أن تصدمنا، ولكن هذا يسمح لنا في النهاية ببناء نظام أكثر استقراراً.

□ هل تعتقد أن الحرب في أفغانستان كانت عملية فاشلة؟

□□ سبب هذا الفشل هو أننا نبني نماذج، لكنها نماذج عرقية. نبني نماذج وكان بناء ديمقراطية أو دستور غربي قصة سنوات قليلة. لقد استغرق بناء الديمقراطية في مجتمعاتنا قروناً طويلة. عندما ترى روسيا، فهي مثال جيد. سقط الاتحاد السوفياتي، ومع ذلك، فإن روسيا لا تزال غير ديمقراطية. عندما يكون المرء في أفغانستان، التي لم تكن أبدا ديمقراطية أو جمهورية، عندما كانت في أيدي السوفييت، كيف يمكن للمرء أن يفكر في بلد إقطاعي، من مجموعات عرقية، أقليات، مقاطعات؟ كيف نعتقد أنه يمكننا التعامل مع نموذج يكون نموذجاً غريباً؟

اعتقد أن الخطأ الأول هو رفض أو على الأقل عدم تشرب أو عدم بناء نموذج لسيادة القانون، أو قدر الإمكان، حكم القانون، مع تاريخ البلدان وليس من خلال تثبيت قواعدها الكونية على البلدان والثقافات البعيدة عنهم. لنفترض أن السبب الثاني لهذا الفشل هو بالطبع لعبة الجيران. من الواضح أنه عندما تكون في أفغانستان ويكون لديك جيران مثل باكستان من جهة، وإيران من جهة أخرى،

موقف أستراليا لم يكن أليفاً في قضية الغواصات، وهو أقل من يمكننا القول. أنا في ما يخص الجانب الأمريكي، فهذا تناسي للطفاء التقليديين، وبين الدول لا يوجد أصدقاء بل هناك مصالح فقط

واشنطن تعتبر أن الفضاء الاستراتيجي هو منطقة المحيطين الهندي والهادئ، وأن المنطقة الأطلسية لم تعد السؤال المركزي في سياستها الدفاعية. وهذا يتطلب منا نحن الأوروبيين أن نواجه الأمر



# الملحق الثقافي

الجمعة 8 أكتوبر 2021 الموافق 30 صفر 1443 العدد 12.962

jaridati@gmail.com

www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki

www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak

www.alittihad.info

## رواية «ثورة الأيام الأربعة» لعبد الكريم الجويطي: نحو فلسفة للتاريخ



عباس بن فرناس  
يحط بحاضرة فاس

(4/3)

محمد بودويك

كانت غرف الحي لإتنام، تغلي بالنشيد والهرج والمرج والشعارات والكلام. كانت أوكاراً أو بمقابلة ذلك، لـ (ثورة دائمة) بالمعنى التروتسكي. وكانت ثورة في فنجان أو دنان، للأسف، أيها الإخوان.. خلايا نحل لا يهدأ أزيزه، ولا يفتر طنينه وبخاصة أثناء الليل بعد تناول وجبة العشاء الجماعي بمطعم الحي الجامعي أو اللبدي. فيها عرفنا السياسة والإيديولوجية، والتأكتيكات والإستراتيجيات التي ما مرت ببال لئذين ولا ببال ماوتسي تونغ. كانت المنازعات والصراعات (صراعات الديكة)، والتحديات، والأغاني، وفلسطين، ومرويات الحب، وقراءة الأشعار الثورية، والإنصات إلى الأغاني السياسية الهادفة الملتزمة مثل أغاني الشيخ إمام، ومارسيل خليفة، وأحمد قعبور، وسعيد المغربي، خبرتنا ليل - نهار، خبرتنا الساخن لا الحافي، المهوون بعسل الأمانى والأحلام. وعرنا فيها، أيضاً، برامج وفلسفة الأحزاب فاطمة، ومشاريع وأفكار أطباء اليسار، تلك الأفكار التي وُسمت بمرض الطفولة اليساري، والتي وُسمت بدورها كل الأحزاب الوطنية «المشروعة» بالرجعية والتقليدية، والتحريرية الجديدة، والتواطؤ مع النظام، ووكلائه «و» الأزملة. «مما جعلنا نرمي بعضنا بعضاً بالنفاق، والضلالة والخواء، والإصطفاة إلى جانب المتخاذلين الخائفين، بل الوشاة المتعاملين مع البوليس السري، والمخبرين. وفي الغرف بإهاها، دارت الكؤوس التي أشعلت النفوس، وودخت الرؤوس فارتفعت عقائرتنا إلى غنان السماء، تهتفت وتصيح بالشعارات الثورية، والأغاني الملتزمة لإمام، وخليفة، وقعبور، وسعيد المغربي.

قلدنا تشي غيفارا المغدور بفعل راع نل عليه بمخبئه في أحراش جبال بوليفيا، بإطلاق شعورنا / سولفتا، ولحاننا، واعتماز قبعات (بيريات) سوداء أو كاكية، وبخنا، ونحن نمشي تيتها وعجبا بين الطالبات، الغليون أو السيجار الرخص نُبغِّيه بين شفاهنا يبحرق على مهل، ونعيد إشعاله الكرة بعد الكرة. فَرْدَة مقلدة كنا لغيرنا ولغيره من فلسفة الوجودية والعبيدية، وفوضوي المرحلة. كنا نحفظ أغاني جاك بريل، ولبو فيري على وجه التحديد، وإيف مونتان، وإيديت بياف، وجون بايتر الهائلة، فضلا عن أغاني فيروز ملكة الإحساس الرفيع العلوي، والروح الصافية المشرفة.

أذكر أن أنور المرتجي، وكان يملك صوتا جهوريا وقويا، كان يزلزل الحي جميعه لأننا كنا ننقل بين الغرف كما تنتقل الفراشات بين الأزهار، وهو يردد بإحساس يمس الشغاف رائعة فيروز الهادفة الحاملة: (سيف فليشهر الآن الآن وليس غداً، أجراس العودة فلنقرع... أنا لا أشاك فلسطين، أنا في أطيافك نسرين... الخ). وعندما يروق مزاجه، وينصت إلى وجيب قلبه وحققان وجدانه، يردد بحزن وأسى بديع نجاة الصغيرة: (شكلي تاني حبك إنت، شكلي تاني شكلي تاني، حب نار مذونين...). وبدافع فيروز: (طلعت باما أحلى نورها شمس الشموسى)، و (عَمْ بضوي الشمس على الأرض المزروعة، الخ).

ولم يكن الغناء الشجي ليؤثر في صلابة وصرامة صديقنا عبد الهادي. فكان أشبه ما يكون بالعظيم المنتمي الذي سيختره موضوعاً لنيل الإجازة. فهل كان الأمر صدفة؟ إذا عرفنا أن المنتمي هو الغافل:

أصخرة أنا ما لي لا تحركني /// هذي المدام وهذي الغاريد

الأنه كان مهجوساً بضرورة نشر آبيات وفلسفة (الاتحاد الاشتراكي)، مهوماً بإبصار رأيه وموقفه من قضايا الوطن والمواطنين، إلى أوسع شريحة طلابية، ودائرة شبابية، علماً أنه كان واحداً من الذين لا تقوتهم زهفة غرف الطلبة الغنائية، والمشاركة فيها؟ وكنت أعجب كيف أمكن لهذا السطاتي النبيل أن يجمع بين الميدان النضالي الذي يتطلب حضوراً يومياً، ومشادات لا تفتر من الخصوم الإيديولوجيين، وبين عكوفه على كتابة بحثة لنيل شهادة الإجازة والذي دار - في ما أذكر - حول معشوقه الكبير المعتد بشعره، ومزنته الفذة فيه، أبو الطيب المنتمي، كما أشرت للنو. وسيأتي حين يحون فيه التقرير الإيديولوجي للحزب، مناظر قراءة واستنراق، ومخط متابعة واستقصاء، وموضوع تحليل وتاويل داخل جل غرف الحي. وكان من العمق والشغول بحيث أغتبر - أبامذل - إنجيل المناطلين والمناضلات قيادة وقاعدة، شبيبة ونساء، إذ جمع ببراعة وإحكام بين الأبعاد التي تشكل أرضية ومنطلق وأفق كل حزب يحترم نفسه، وينسجم مع تسميته أيما انسجام. أما تلك القومات والأبعاد فكانت سياسية وإيديولوجية وعرفية، وثقافية مشرفة، وأدبية ومنهجية. وقد نهضت زمرة من مناضلي الحرب، المقتنعين بخطه وبرنامجه واستراتيجيته، بشرحه الضافي وتحليله الوافي، ومقاييسه جملة وأفره من أفكاره وانظاره والمراجع والمصادر المعتمدة لدى الأحزاب الاشتراكية الغربية، ولدى الماركسيين عموماً إن في توجيههم الغرامشي، أو منحاهم الأستيري، أو وجهتهم الماركسية راسا، والليينينية، والماوية، بما هي أصل ومرجع وجدع مستحضر ومركوز.

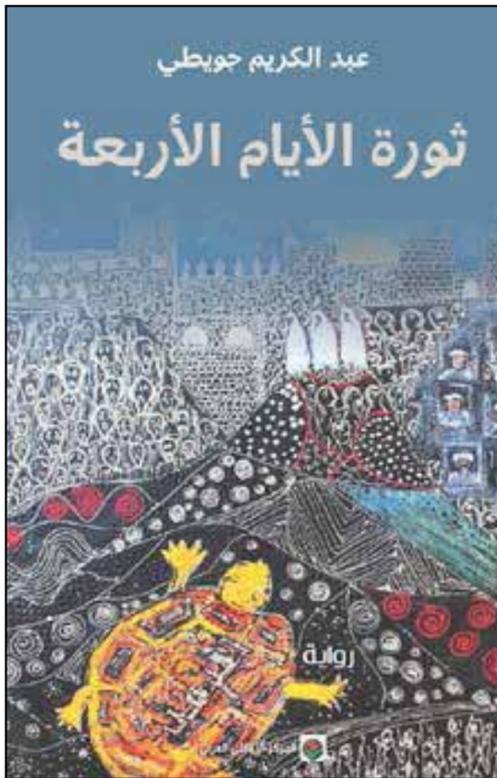
وإذ زلت استحضر جلسات وحلقات النقاش التي دارت حول التقرير إياه وغيره من تقارير أخرى كالتقرير السياسي، والتقرير التنظيمي، والتي كانت تستمر حتى الهرج الأخير من الليل، بل وإلى طلوع النهار في أحيان كثيرة، وارتداء أشعة الشمس الأولى على الأسرة والبسط، كسلى مخمورة تتملى رويدا.. رويدا لتغير الغرفة / الزرانة كلها. ولهذه الغاية، شمرنا عن سواعدا، ورحنا نحاور ونحاول إقناع من لم يفتنع، واستمالة واستقطاب الجموع إلى الحرب العنيد الذي كان بالقوة والفعل حرب القوات الشعبية. هكذا، كان عبد الهادي، بدائه المعهود، يطير من غرفة إلى غرفة. وكذلك كان أنور، ويوشناوي، وعبد الكريم الإماراتي، فيما تكلفت شديدة بمنسعود بالطالبات، وغندور الذي كان أستاذاً للفلسفة بإحدى ثانويات فاس، والذي كان كثير التردد على الحي الجامعي: محلاً، ومفسراً وموطراً. (وهل لي أن أذكر أنه استضافني أنا ويوشناوي حيث قمنا بإلقاء درس فلسفي بالتناوب على لثامدة الباكالوريا بثانوية مولاي رشيد، كان له الوقع الحسن بشهادة الأستاذ غندور، وشهادة تلاميذه: نعم، ونحن - آنذاك طالبان بالسة أولى لغة وأداب إنجليزية؟).

ثم كانت الطريق الرابطة بين حانة موحا والحي الجامعي، مزهرة مفردة مضاعفة باصواتنا، وناشيدنا الثورية:

- إذا الشعب يوماً أراد الحياة /// فلا بد أن يستجيب القدر  
ولا بد لليل أن ينجلي /// ولا بد للقيد أن ينكسر

او: (أنا يدكم وأشد على أباديكم /// وأبوس الأرض تحت أقدامكم // وأقول أفديكم)  
او: (أنا أحمد العربي /// فليات الحصار /// جسدي هو الأسوار، فليات الحصار) مَرَفْنَا سَجْحَ الليل صرخا، ومَرَفْنَا أريدنا الظلام الكثيفة صياحا، حتى أننا لم نكن نهمم بالطلس اصحا ام امطر؟ لأن انتشارنا وسورة حماسنا كانا يسموان بنا إلى الذروة، إلى الخرفانا، فينشيب الزمان بالمكان وينصهران حتى لا إحساس ولا إدراك، فتعثر حينها، وبخيل لبنا باننا سُدْنَا وصار الإقدام لنا ركابا، والدنيا مطية نلولا، ونتوهم بأن المغرب هو الجامعة، والجامعة هي المغرب، اخترنا الوطن في رقعة محدودة جدا، وموطننا الرقعة فَصَصِرْتُ وطناً. نذام على تعاقيب الأحلام، ونفتش نيل الإمال، ونتوسد طنائس الأغاني والأمانى، ونفقيق في الغد على فيروز، ومارسيل، وقعبور، وأغاني الثورة الفلسطينية، وعلى الشعارات التي تشتعل هنا وهناك في رقع مختلفة من أرضية الكلية. ونختلف بين هذه وتلك، إلى المدرجات، نهتيل سويغات لحضور الدروس والعروض والمحاضرات، والجلوس، في خشوع وتقدير، إلى أساتذة كبار بارزين، بل هم الشاؤل في ميدانه، وفي تخصصه. استفجنا كنا نمتص ما يليقه هؤلاء الإعلام، امتصاصاً، وننشره نشرنا كما لو كان ما يلقونه من دروس وفنر بمنهجية محكمة، ومعرفة مستنيرة، وعلم فر غزير، تريباقا ولبسما ورحيقا شغفي وبغني وبخني أرواحا، ويعدنا - إلى حين - عن الضجيج اليومي، والغبار المثار الذي تثيره سنابك الإيديولوجيا، وخواتم السياسة الفولاذية.

(يتبع)



بلغة «الناصرى» صاحب «الإستصقا لأخبار دول المغرب الأقصى» فنجد «وغل» يصرح قائلاً، ببينية من حضر الحدث وراءه، لا يشترك السامع: «أنت لم تر، اسمع لي أنا الذي رأيت، فأحدث نفسه الذي خرج فرحا بالإستقلال وملوحا بالإعلام الوطنية، هو نفسه من خرج قبل ذلك ليصطف امام دار الباشا عبد السلام لاستقبال المبعين العامين غابرييل ببو في عام 1944 والجنرال غيوم في عام 1951 ملوحا بالإعلام الفرنسية، بالحماس والفرح نفسهما»، مما يجعلنا نترك ندالة التاريخ وأباطيله وزئبقية الكبار بين الحقيقة والأسطورة». هذا هلت للمستعمر سنة 1951، خرجت تهتل للإستقلال وتعتبر نفسها ضمن زمرة الوطنيين الذين دعوا ضريبة رفضهم بالإجساد والأرواح، خمس سنوات بعد ذلك، أي بعد الحصول على الإستقلال سنة 1956، فلنا أن نتخيل فداحة قلب الحقائق حين يتعلق الأمر بالتاريخ كلما قدم وطال المسافة الزمنية بين الحدث ومتلقيه... كما نجد أن الكاتب قد أنشا حواراً بين شخصيتي «زياد وروزا»، الفرنسية الباحثة في التاريخ، التي لها أطروحة جامعية بعنوان: «التصويه الكبير بين الحقيقة والأسطورة». وفي حوارها تكشف زيف الإستعمار الفرنسي وتغييره للحقائق والمعطيات والأرقام. ومته، فإن التاريخ مخادع كبير، وعلقتنا به تحاكي لعبة الخيط: «إن أعلقنا بالتاريخ تشبه لعبة الخيط... بخسر -أي التاريخ- إن راهنته على مال قليل ليسترجله، أما إن راهنته على مال كثير، فإنه يبتلعنا ويترك لإصبعك غيظ الخبيثة...». تقول شخصية «القائد» معبرة عن فلسفة التاريخ ونظم اشتغاله معتبرة أن الخبيثة هي محرك التاريخ، وليس الاقتصاد، كما ذهب إلى ذلك كارل ماركس. ومستنتجة أن (التاريخ لا يكتبه المنتصرون فقط -ولا الضحايا كما ذهب إلى ذلك الأستاذ- الترنيتي- بل من بقوا وراء الآخرين، ومن يكون عليه إطفاء الأنوار).

في الصفحات الأخيرة من الرواية، نجد أن القناعة التي توصلت إليها شخصية زياد حول فلسفة التاريخ، هي أن الإنسان يمتاز عن باقي الكائنات بكونه لا ينسى، وليس بشيء أحرهما بدأ متطوراً وخلاقاً، ومن هنا حاجته الملحة للتاريخ، وهذا ما ينضج في المقطع التالي إذ يقول: «أرى عظمة الإنسان الحقيقية التي لا تكتمن في تطور ولا علم ولا انتصارات... وإنما في كونه لا ينسى... كل الكائنات تنصرف لحياة أخرى بعد حادث ماسوي... إلا الإنسان فهو يقاوم بالتفكر والدموع

في الصفحات الأخيرة من الرواية، نجد أن القناعة التي توصلت إليها شخصية زياد حول فلسفة التاريخ، هي أن الإنسان يمتاز عن باقي الكائنات بكونه لا ينسى، وليس بشيء أحرهما بدأ متطوراً وخلاقاً، ومن هنا حاجته الملحة للتاريخ، وهذا ما ينضج في المقطع التالي إذ يقول: «أرى عظمة الإنسان الحقيقية التي لا تكتمن في تطور ولا علم ولا انتصارات... وإنما في كونه لا ينسى... كل الكائنات تنصرف لحياة أخرى بعد حادث ماسوي... إلا الإنسان فهو يقاوم بالتفكر والدموع

كل الثورات، فحس وإعادة بناء مسار انتصارهم، وتضخيم أشياء وطمس أشياء... لا رحمة في الهزيمة، لكن لا رحمة في الانتصار أيضاً». وفي هذا تعلق الأمر بحوار الشخصيات، أم بحوار النصوص، التي ترى أن قيمة الرواية وجودتها ناتية من عملها على إعطاء أكبر قدر من الحرية للأصوات لكي تعبر عن نفسها، لأن (كل المعارف تأخذ شكل حوار). ويحدد «ميخائيل باختين» الحوارية بقوله: (عندما يدخل تعبيران لفظيان في نوع من العلاقة الدلالية، تقع ضمن دائرة التواصل اللفظي). والعلاقة القائمة بين هذين اللفظين الدلاليين لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال الحوار، يقطع النظر عن ماهيته، أكان خارجياً أم داخلياً.

### فلسفة التاريخ في رواية «ثورة الأيام الأربعة»

لعل قارئ هذه الرواية لا يفوته أنها تنهض على عنصر التاريخ، فهي تحكي، في الجمل، عن ثورة 3 مارس المسلحة سنة 1973 وما صاحبها من أحداث وتفصيل عاشها أهم قادتها (الترنيتي، الفيكبيكي، جيمس دين، القائد، الفتنامي، أو محند المزيوي، مول الشمعة، سليمان الفخام...). والرواية، خاصة الحديثة، تعتبر التاريخ (استعارة بلاغية يمكن وصفها في دائرة البلاغة السردية بالتشبيه الحدي، وهو اختيار روائي لحدث في الماضي أو أكثر، تسمح قرائن التوظيف فيكون الاستغفال على المادة التاريخية تسغلاً روائياً لاستدرا دالات مرتبطة بالزمن الحاضر). لكن المميز في رواية ثورة الأيام الأربعة أنها لا تكفي، وهذا ما يستحق التوقف عنده، لا تكفي بسرد أحداث تاريخية بطريقة كرونولوجية تعاقبية جافة، كما نجد ذلك في بعض المتون الروائية الأخرى، حتى أنه يصعب أن «نخندقها» في نوع سردى محدد، (رواية تاريخية/ بوليسية/ اجتماعية/ نفسية، فانتازية...). وبالتالي، فهي ليست رواية تاريخية بالمعنى الشائع للمصطلح، رغم انطلاقها من أحداث تاريخية معلومة الزمان، محددة الأفضة.

### «لا يسير في مواكب التاريخ المنتصرون فقط، وإنما الفاشلون الكبار أيضاً الذين تكمن مأساتهم في كونهم صدقوا الحمل الكاذب للمستقبل، يسير فيها دوماً من سار فوق جثث المهزومين، ويسير فيها أيضاً من سار فوق جراحه ودمائه»

لشخصية زياد وهو يحاور شخصية الأستاذ، يسير في تأمل مكثف ليكتنيزمات اشتغال التاريخ، الذي حين يزيد أن يتقدم وينفلت من عقل سد ما، فإنه لا يحتاج فجاجا، بل يكفيه المسرب والثلث الصغير، لا يتطلب الحدث الجلل وإنما يكفيه فقير الأمور: (لا أحد يتحكم في الصيرورة التاريخية، انقلابات في مجرى التاريخ كانت تعبر عن الأشياء الكبيرة التي تعطل في الإعماق، حين يريد التاريخ أن يتحرك فإنه يبحث عن سبب ومهما كان صغيراً، يفعل ذلك بضربة مرحة أو نصب راية في منزل).

بهذا الفهم، وتبعاً لهذه الفلسفة فإن: (التاريخ مثل ثور وحش، تحركه بعنف وغضب لسعة مؤلة لذباية في أنفه). وفي حديث عن جدلية التاريخ والإرادة، في حديث في الإشكال الفلسفي الذي يتساءل حول التاريخ والإنسان ومن منهما يصنع الآخر، نلقى المقطع السردى الآتي: (منطق أن التاريخ حين يريد أن يتحرك لا شيء يوقفه... هناك ما لا يمكن حسابه في تطوره بالمنطق الرياضي، وإن الإرادة مهمة ومحركة للتاريخ لكنها لا تكفي). وفي ما يتعلق بلعب الأفراد والجماعات على حبل التاريخ، وخاصة التاريخ المغربي، فإننا نضاد إشارة مهمة تشكل تعاطي بعض المغاربة مع المستعمر، تعاطي طبيعته الإزواجية في الولاءات، هؤلاء المنتصرون الكبار كما يقع في

طباق الشخصيات ومواقفها وقناعاتها وخصائصها النفسية والاجتماعية.. ولذلك اكتسب، أي الحوار، أهمية كبرى في «الحوارية باختينية» سواء تعلق الأمر بحوار الشخصيات، أم بحوار النصوص، التي ترى أن قيمة الرواية وجودتها ناتية من عملها على إعطاء أكبر قدر من الحرية للأصوات لكي تعبر عن نفسها، لأن (كل المعارف تأخذ شكل حوار). ويحدد «ميخائيل باختين» الحوارية بقوله: (عندما يدخل تعبيران لفظيان في نوع من العلاقة الدلالية، تقع ضمن دائرة التواصل اللفظي). والعلاقة القائمة بين هذين اللفظين الدلاليين لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال الحوار، يقطع النظر عن ماهيته، أكان خارجياً أم داخلياً.

### فلسفة التاريخ في رواية «ثورة الأيام الأربعة»

لعل قارئ هذه الرواية لا يفوته أنها تنهض على عنصر التاريخ، فهي تحكي، في الجمل، عن ثورة 3 مارس المسلحة سنة 1973 وما صاحبها من أحداث وتفصيل عاشها أهم قادتها (الترنيتي، الفيكبيكي، جيمس دين، القائد، الفتنامي، أو محند المزيوي، مول الشمعة، سليمان الفخام...). والرواية، خاصة الحديثة، تعتبر التاريخ (استعارة بلاغية يمكن وصفها في دائرة البلاغة السردية بالتشبيه الحدي، وهو اختيار روائي لحدث في الماضي أو أكثر، تسمح قرائن التوظيف فيكون الاستغفال على المادة التاريخية تسغلاً روائياً لاستدرا دالات مرتبطة بالزمن الحاضر). لكن المميز في رواية ثورة الأيام الأربعة أنها لا تكفي، وهذا ما يستحق التوقف عنده، لا تكفي بسرد أحداث تاريخية بطريقة كرونولوجية تعاقبية جافة، كما نجد ذلك في بعض المتون الروائية الأخرى، حتى أنه يصعب أن «نخندقها» في نوع سردى محدد، (رواية تاريخية/ بوليسية/ اجتماعية/ نفسية، فانتازية...). وبالتالي، فهي ليست رواية تاريخية بالمعنى الشائع للمصطلح، رغم انطلاقها من أحداث تاريخية معلومة الزمان، محددة الأفضة.

لشخصية زياد وهو يحاور شخصية الأستاذ، يسير في تأمل مكثف ليكتنيزمات اشتغال التاريخ، الذي حين يزيد أن يتقدم وينفلت من عقل سد ما، فإنه لا يحتاج فجاجا، بل يكفيه المسرب والثلث الصغير، لا يتطلب الحدث الجلل وإنما يكفيه فقير الأمور: (لا أحد يتحكم في الصيرورة التاريخية، انقلابات في مجرى التاريخ كانت تعبر عن الأشياء الكبيرة التي تعطل في الإعماق، حين يريد التاريخ أن يتحرك فإنه يبحث عن سبب ومهما كان صغيراً، يفعل ذلك بضربة مرحة أو نصب راية في منزل).

بهذا الفهم، وتبعاً لهذه الفلسفة فإن: (التاريخ مثل ثور وحش، تحركه بعنف وغضب لسعة مؤلة لذباية في أنفه). وفي حديث عن جدلية التاريخ والإرادة، في حديث في الإشكال الفلسفي الذي يتساءل حول التاريخ والإنسان ومن منهما يصنع الآخر، نلقى المقطع السردى الآتي: (منطق أن التاريخ حين يريد أن يتحرك لا شيء يوقفه... هناك ما لا يمكن حسابه في تطوره بالمنطق الرياضي، وإن الإرادة مهمة ومحركة للتاريخ لكنها لا تكفي). وفي ما يتعلق بلعب الأفراد والجماعات على حبل التاريخ، وخاصة التاريخ المغربي، فإننا نضاد إشارة مهمة تشكل تعاطي بعض المغاربة مع المستعمر، تعاطي طبيعته الإزواجية في الولاءات، هؤلاء المنتصرون الكبار كما يقع في

بهذا الفهم، وتبعاً لهذه الفلسفة فإن: (التاريخ مثل ثور وحش، تحركه بعنف وغضب لسعة مؤلة لذباية في أنفه). وفي حديث عن جدلية التاريخ والإرادة، في حديث في الإشكال الفلسفي الذي يتساءل حول التاريخ والإنسان ومن منهما يصنع الآخر، نلقى المقطع السردى الآتي: (منطق أن التاريخ حين يريد أن يتحرك لا شيء يوقفه... هناك ما لا يمكن حسابه في تطوره بالمنطق الرياضي، وإن الإرادة مهمة ومحركة للتاريخ لكنها لا تكفي). وفي ما يتعلق بلعب الأفراد والجماعات على حبل التاريخ، وخاصة التاريخ المغربي، فإننا نضاد إشارة مهمة تشكل تعاطي بعض المغاربة مع المستعمر، تعاطي طبيعته الإزواجية في الولاءات، هؤلاء المنتصرون الكبار كما يقع في



الشافعي عبد الجليل

تأتي رواية «ثورة الأيام الأربعة» لتؤكد أصالة الكاتب المغربي عبد الكريم جويطي وقوة المسرى الإبداعي الذي اختطه لنفسه قبل ثلاثة عقود من الآن، تقريبا، بدءاً بخطوة «ليل الشمس» مروراً بـ«زغاريدي الموت» و«رمان الجائين» و«الموريل الصفر» و«كتيبة الخراب» و«المغاربة»، وصولاً إلى روايتها قيد الدراسة، مسرى لم يتوقف يوماً عن تجديد نفسه، تجديد في البات وسبل الاشتغال والتقنيات واللغة ومستويات السرد، والقيمات والرؤى والعالم واختلاف التنبؤات وزوايا النظر السردية... كل ذلك دون أن ينأى الكاتب عن أس فلسفته الإبداعية ومجرى نهزه الروائي يتعلق الأمر هنا بالكاتبية عن المغرب، الغرب بما هو جغرافياً ومجال، بما هو تاريخ وثقافة، بما هو إنسان وهويات...

كتابة تنطلق من القطري المحلي، بتعبير الناقد مصطفى يعلى في كتابه «ظاهرة المحلية في السرد المغربي»، فتغل ذلك لكنها لا تتوقع عليه أو تتوقف عنده، بل إن هذه المحلية، في تقديرنا، وخاصة في رواية «ثورة الأيام الأربعة» لا تستطع أن تعتبرها، بدون مبالغة نقدية وبعيدا عن أي انطباعية، أن تعتبرها جسر الممرور نحو الكونية، وبالتالي، يمكن أن نعد هذه الرواية رواية «كوسموبوليتية» بما تزخر به من عناصر قوة وأصالة وفرد، الشيء الذي يجعلها -في تقديرتنا- علامة روائية جديدة بالقراءة والتلقي والمدرسة النقدية.

وفي ظلنا أن قيمة الكاتب وأصالته تأتي من هذا الوحد المتعدد، هذا «الفرد بصيغة الجمع» إذا جاز لنا أن نتناص مع ديوان علي أحمد سعيد (أبونيس). قيمته تأتي من قدرته على أن يؤالّب كل هذا دون أن يكر نفسه، من قدرته على أن يفرغ كل هذه «المغام» في خطاب روائي مبدع البناء من غير أن يخبو في مطلب الحلقة الفارغة التي تصخر إدام النصوص، من قدرة المبدع على أن ينجس كل ذلك، ولا تهمل في النص، ولا إسهاب غير وظيفي، ولا إنشاء يسد البياضات والشقوق ولا يحقق شيئا، ويحقق نتيجة كل ذلك، عنصر الوحد مردوفاً بتعصر المعرفة في النص الواحد.

وإذا علمنا أن الزمن العام للرواية، التي تتكون من 20 فصلا و383 صفحة من الحجم المتوسط لا يتجاوز اليوم الواحد، بأن لنا قدرة الكاتب وتمكنه من حرفة الكتابة ورحابته التخيلية التي تبني عوالم شديدة التميز والاختلاف في غلاف زمني روائي محدود يذكرنا برواية (عوليس) للكاتب الإيرلندي جيمس جويس. وهذا امر ليس سهلا على الإطلاق، ويعرفه كل من يتعاطى الكتابة الروائية.

إن رواية «ثورة الأيام الأربعة» غنية بالقضايا التي تلفت انتباه القارئ وتدعوه لمقاربتها، سواء ارتبط الأمر بما هو تاريخي أم أدبي لغوي أم فلسفي أم نفسي أم ميولوجي أم ديني أي غير ذلك، لكننا سنحاول في هذا المقال -سنعلم لاحقا على القيام بدراسة معمقة للرواية- الكشف عن معطى تستضمره الرواية وتقوم بتسريده وبته عبر تجاوب الأحداث، وتنبئ عنه الحوارات التي تجري بين الشخصيات، وهو ما نسميها: نحو فلسفة للتاريخ. ومن هنا تأتي أهمية عنصر الحوار في البناء الروائي، فإلى جانب أنه يعمل على تكسير خطية السرد ورباطته، فإنه يكشف لنا عن

# سلمان زين الدين يطرح أسئلة الروايتين العربية والعالمية

واليف شافاك التركية، وفرجينيا وولف البريطانية، وجيمس جويس الإيرلندي، وستيفن كينغ الأميركي، وإيلينا فيرانتى الإيطالية، وتوشيكازو كواغوشي الياباني، وجلبير سينويه الفرنسي، وديميتري ليبسكيروف الروسي، وفاروق شهيدش البوسني، ولينورا ميانو الكامرونية، وماريز كوندري الغوادولوبية، وماكس فريش السويسري، والظاهر بن جلون الجزائري، وامين معلوف اللبناني، وأتيليا باريش المجري، وأرنالدو أندرياسون الإسباني، وغيرهم. ولعل الاستنتاج الأهم الذي يخرج به القارئ، من قراءة الكتابين التوأمين، والمقارنة بينهما، هو أن الرواية العربية، وعلى الرغم من الاختلاف الجزئي في الأسئلة المطروحة بين الروايتين، ليست في مرتبة أدنى من الرواية العالمية، وهذا ما يشير إليه زين الدين في مقدمة كتابه الأول بالقول: «لا تقل الرواية العربية روائية عن الرواية العالمية، ذلك أنها تستخدم التقنيات نفسها وإن اختلفت الأسئلة المطروحة، ومدار العالمية هو على هذه التقنيات وطريقة استخدامها». ويرجع زين الدين أن «الحاجز الوحيد الذي يقف بين عربية الرواية وعالميتها هو حاجز اللغة، وهو ما يمكن تخطيه بواسطة الترجمة، الأمر الذي لا يوليه العرب الكثير من الاهتمام. ولو قُطعت لهذه الرواية مؤسسات رسمية ترعى ترجمتها إلى لغات العالم المختلفة، لتغيرت أشياء كثيرة»، على حد تعبيره.

«في الرواية العربية» و«في الرواية العالمية» كتابان لتومان زين الدين، وهو من حواري الأجيال، بين سائر الروائيين، الذين يختفي بهم الكتاب. ويتقصى زين الدين، في الكتاب الثاني، الأسئلة التي تطرحها الرواية العالمية، مما يشغل العالم في هذه المرحلة التاريخية. وهي أسئلة متنوعة بدورها. تتوزع على: العبودية، تجارة الرقيق، السلطة، الثورة، الاستبداد، الحرب الأهلية، القاع الاجتماعي، الجريمة المنظمة، الحياة والحب والصدقة، الخلود، الشرق والغرب، وغيرها. هذه الأسئلة تتوزع بدورها



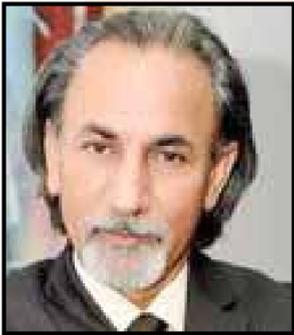
للأداسين لإقامة نوع من حوار الأجيال، بين سائر الروائيين، الذين يختفي بهم الكتاب. ويتقصى زين الدين، في الكتاب الثاني، الأسئلة التي تطرحها الرواية العالمية، مما يشغل العالم في هذه المرحلة التاريخية. وهي أسئلة متنوعة بدورها. تتوزع على: العبودية، تجارة الرقيق، السلطة، الثورة، الاستبداد، الحرب الأهلية، القاع الاجتماعي، الجريمة المنظمة، الحياة والحب والصدقة، الخلود، الشرق والغرب، وغيرها. هذه الأسئلة تتوزع بدورها

«في الرواية العربية» و«في الرواية العالمية» كتابان لتومان زين الدين في النقد الروائي. هما آخر ما صدر للشاعر والنقاد اللبناني سلمان زين الدين، عن الدار العربية للعلوم ناشرون، في بيروت، لينضمّا إلى كتبه ستة سابقة له، في الحقل المعرفي نفسه، أربعة منها صادرة عن الدار نفسها.

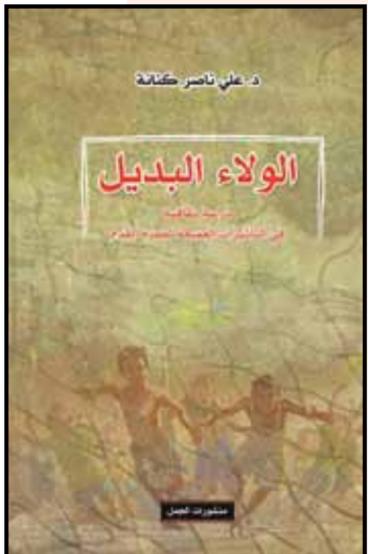
يشتمل الكتاب الأول على قراءة في خمسين رواية عربية، ويشتمل الثاني على قراءة في خمسين رواية عالمية. وبإضافة هذين العديدين إلى أعداد الروايات التي قرأها الكاتب في الكتب السابقة، يكون مجموع الروايات المقروءة، في الكتب الثمانية، ثلاثمائة وستين رواية، عربية وعالمية، وهو رقم قياسي بامتياز. فلما بلغه ناقد أو قارئ، يؤهل صاحبه لدخول مجموعة غينيس العالمية.

يتقصى زين الدين، في الكتاب الأول، الأسئلة التي تطرحها الرواية العربية، خلال السنوات الثلاث الأخيرة، وهي أسئلة متنوعة، تتراوح بين السياسي والتاريخي والاجتماعي والوطني والقومي والإنساني. بعضها: المركز، الهامش، الحرب، التخلف، الإغتراب، الهجرة، الحياة، الموت، الخلود، الزمن، الاستبداد، الاحتلال، المرأة، الحب، النسوية، الشرق والغرب، المثقف والسلطة، وغيرها، مما يخرجه الواقع العربي في هذه اللحظة التاريخية. على أن طريقة طرح السؤال تختلف من رواية إلى أخرى، باختلاف الروائي الذي يطرحها، لا سيما أن الروائيين الذين تناولتهم القراءة ينتمون إلى أجيال متعددة، فبعض الروايات هي الأولى لأصحابها، والبعض الأخرى حلقة في سلسلة طويلة، وبذلك يتجاوز «في الرواية العربية» أحمد المدني، وواسني

## «الولاء البديل» لعل ناصر كنانة دراسة ثقافية في التأثيرات العميقة لكرة القدم



في هذا الكتاب الجديد، يطرح د. علي ناصر كنانة حقا جديدا ويقدم دراسة ريادية في موضوعها، تبحث في التأثيرات العميقة لكرة القدم بصفتها ظاهرة ثقافية طاعية، خلقت ولاء بديلا انتصرت به على الولاءات الأصلية عندما جرى استغلال الشغف الكروي وتكريسه وتطويره واستدامة تميمته، بغية الانتقال بالشباب



من منطقة الرفض والتمرد والمطلبية والانتفاضات والثورات، إلى منطقة الهوس بكره القدم، أي تحويلهم من الولاء الأصلي إلى الولاء البديل حيث تصبح الحياة كرة قدم، وهي تخترق وجدان الشباب لتذهب بهم إلى أولوية أخرى يتماهون من خلالها مع انديبتهم المضلة، ويندمجون معها بهوية واحدة، حيث يعاد إنتاج وعيهم بأخر يوجههم نحو ولاء بديل لولائهم الأصلي، ليخلقوا من كرة القدم بلادا ينتمون إليها، ومن الأندية أحزابا يُقتلون ويُقتلون في حروبها، ومن اللاعبين نجوم أنبياء يتمثلون سيرهم. الإعلام الرياضي هو الإعلام الذي يتابعون، وثقافة كرة القدم هي ثقافتهم، يتحدثون حولها في أوقات انشغالهم فضلا عن أوقات فراغهم ولا يبتخلون عليها بمال. يتقصدون دور الفائز وبطولة البطل، يشدون بحماس الحرب لفرسانهم اللاعبين. باتت كرة القدم ديانتهم والنوايا طوائفهم. لم تتبق في اهتماماتهم أوطان أو قضايا، وقد اختاروا ولاء بديلا في عالم استحلال كرة قدم ولاشيء.

د علي ناصر كنانة، باحث ومرجع وكاتب عراقي من أعماله الفكرية النقدية: «إنتاج وإعادة إنتاج الوعي: عناصر الاستمالة والتضليل»، «خفاة العملة - قراءة نقدية لقضايا الواقع العربي»، «الإعلام وأنظمة الإيهام - قناة الجزيرة أنموذجا»، «اللغة وعلاقتها». أصدر في باب الشعر: تراويل لوعة الرنيق - بغداد هولم - «فجاعة النيزك» - «سيدة الصيف» - «في العراء».

## لطيفة لبصير تهدهد «كوفيد الصغير» بدون قفازات

الفنية تاريخاً جمالياً ضد وباء النسيان الذي يطبع عصر «التراند» الذي نعيشه». الشاعر والناقد عبد الإله المويهي، اعتبر أن المجموعة القصصية الأخيرة للطفية لبصير «سرد مكتوب بخلفية نسقية واعية جدا تشغل بها لطيفة لبصير منذ سنوات.

تشغل بها «مختبريا» في منجزها العلمي، وعلى وجه الخصوص في مجال الكتابة «السريية» التي اغنت بها الخزانة النقدية العربية ببحوثها ودراساتها الكثيرة، ثم من خلال ريبورتاها الإبداعي القصصي الذي يمتد لعقود من الزمن فتحته على أعماق الأسئلة الشاغلة.

تشغل لبصير بحس دقيق على أسئلة الأطروحة «النسوانية» في بعدها المجتمعي والنفساني والمعرفي الثقافي. كما تشغل لبصير نسقيا بين النقد والإبداع والكتابة المقالة الصحفية ضمن أفق واضح المعالم توظف له مقروءاتها الغزيرة في علم النفس والفلسفة والنقد الأدبي، وتوظف له مقروءاتها أيضا في النصوص الإبداعية السردية العالمية.

تأتي هذه المجموعة لتبلور نفس الأطروحة النسقية عند لبصير، وهذه المرة محكومة «بالوعي الآتي» وعي امرسته ثقافيا جائحة كوفيد بضغفها الذي مارسته بقوة على المبدع العربي بإعزاله نفسيا واجتماعيا وفكريا».



نهاية النفق، قصص ينز منها الأمل نحو القارئ.

برعت الكاتبة في القفز على الفوضى والغموض العارم الذي يحكم العالم تحت الوباء لتجعل من سردياتها المحكمة والمعمقة بالكثير من الإلتامعات

«مقائمة»، بالإمكان اعتبار المجموعة القصصية «كوفيد الصغير نوعا من الوقوف في وجه هذا العالم القاتم حيث تظهر فيه هذه القصص مثل ضوء في

عالم لا تمحي من ذاكرة القارئ. عن المجموعة، كتبت القاصة سلوى ياسين:

«حين بدأت بقراءة مجموعة «كوفيد الصغير» للكاتبة الغربية لطيفة لبصير، جذبتني هذه الحملة لهذا الفيروس الذي صنعه الإنس بعمية الجن»، وشعرت كما لو أنها «مانفستو» لأيام التي نعيشها، وربما لأيام كثيرة قادمة. تذكرت أنني أقرأ هذه القصص المتفرقة ونحن ما زلنا تحت رحمة «لنا» الفتاة الطائشة التي أنجبها كوفيد الصغير، والذي سيصير وحشا عملاقا كلما توغلنا داخل القصص، وهذا يعني أن الوباء حين كان يفرك يديه كي يقبض على الألاف، كانت الكاتبة توثق بحكاياتها الأليقة والمتوحشة في أن واحد بشجاعة سردية هائلة غير أنهية بالتغيير المستمر للأحداث والأخبار عن هذا الوباء المرعب. تفرخ سرديا بقدرتها المعهودة الوثيقة والهادئة على تحويل الآتي المتداول إلى تحفة فنية، تلك رباطة جأش ناردا ما تحدث..

تتتابع الحكيمات مجذبة في خليج الغموض والإشارة التي أشهرها «كوفيد الصغير» في وجه العلماء والأخصائيين والأطباء، متمسكة بقناعة راسخة مفادها أن هذا العالم من دون الخيال، مجرد مجردة تائهة. ولأن الكتابة ستظل على الدوام فعل



عن المركز الثقافي للكتاب، صدرت للكاتبة والأكاديمية المغربية لطيفة لبصير، مجموعة قصصية جديدة موسومة بـ«كوفيد الصغير».

تتضمن المجموعة خمس عشرة حبكة، هي: إيماء، فادارتم فيها، لالة ميمونة، العجزة لا يحملون، سبع موجات، عزاء، عزلة لودفيغ دويتش، أجنحة الخفاش، حين تضحك النوارس، كل أشباح العالم، هادئة، كوفيد الصغير، ثم زارني أبوحيان التوحيدي، شجرة عارية ولقاح.

يتمل «كوفيد الصغير» عالما كبيرا تجلت معالنه في بناء تخييلي يشد الانفاس، ويستحضر الكثير من الشخصيات التاريخية والفلسفية والفنية، لتتقدم الحياة اليومية وتصبح

## «فتنة بذرة الجمال.. محاولات في مداعبة النص»

الإعلامي والكاتب كوكاس يغري قراءه على سبيل التشويش



سلطة فرضت نفسها على أجيال متتالية ولاتزال، ما يجمع هذه النصوص هو أي رأيت فيها بذرة جمال الجسد الإبداعي، أو علامة فارقة في مسار تطور النصوص وتناقلها، سواء كانت شعرا أو نثرا أو تقع في المابين، نصوص تقودك إلى باب الغواية بأفق مفتوح، تجريبيا ومغايرة وإبدالا في الكتابة.. ليس من باب الاستحداث والمغايرة ولكن أساسا من باب اختبار مسارات جديدة لفتنة بذرة الجمال، أو ما كان يسميه القدامى «ماء النص وروثه».

يجدر التذكير أنه صدر للكاتب والإعلامي عبد العزيز كوكاس رواية «ذاكرة الغياب» في طبعين، والجزء الأول من «حلام غير منتهية الصلاحية.. في وصف حالنا»، والجزء الثاني منه يحمل عنوان «تركوا النوافذ مشرعة.. ليكن نور» وهو قيد الطبع، وترجم كتاب «المغرب على الخط الأمامي لجهة الحرب: الإرهاب، التطرف، الصحراء» للمحقق الفرنسي آلان جوردان، وصدر له حديثا كتاب موسوم بـ«في حضرة الإمبراطور العظيم كوفيد التاسع عشر».

بحرصه المستدام على الجلالة في مسار الاستهلاك اليومي، وتهريب أحلامه وشغبه الأدبي بين الفينة والأخرى، يفاغنا الإعلامي والكاتب عبد العزيز كوكاس بكتاب نقدي موسوم بـ«فتنة بذرة الجمال.. محاولات في مداعبة النص»، يمارس فيه شغف القراءة العشيق في مصاحبة نصوص إبداعية مغربية وعربية، من جنس الشعر إلى السرد، كاشفا عما اعتبره فتنة بذرة جمالها وماء النص فيها بلغة الشعاعيين القدامى، بلغة شفيفة لا تتخلى عن شعريتها وهي تمارس النقد على نصوص أدبية «سكنت كوكاس أو سككها»، لأنه على خلاف من يسميهم بـ«أطباء النص ودكاترته»، يلح الكاتب على بعد المصاحبة للنصوص المختارة، مستنيرا برونان بارث وموريس بلانشو، حيث تتحول الكتابة عن نص إبداعي، إلى إبداع ثان لا يتخلى عن الصرامة المنهجية وما يؤسس للنقد الأدبي، لكنه ينقل من أسر جفافها، بلغة عاشقة تنفذ للنصوص المختارة من الشقوق، وتدب بنا نوا نحو ما يمنح النص بذرة جماله.

يقول الكاتب عبد العزيز كوكاس في التقديم الذي عنوانه بـ«على سبيل التشويش» لكتابه «فتنة بذرة الجمال»: «جل النصوص التي اخترت توليفها بين دفتي هذا الكتاب، هي نسيج اقتت معه علاقات عشق بعضها امتد لسنوات طويلة، وأخرى فاجتنتي بشكل بنائها واكتنازها معنى متحول، يفتني ويتجدد مع كل مصاحبة أو ألفة في القراءة، نصوص تحترف اللعب واستطاع بعضها أن يشم مساره الخاص ويكتسي

# بلاغة الدهشة في تجربة يحيى عمارة الشعرية



صلاح لبريني

## عَبَّأَةٌ أُولَى :

الكتابة باليد تمريرٌ بكَارة البياض، وتمجيد لإحترافات الذات ومكابداتها أمام سطوة الصبابة، وقول ما لا يقال في حضرة المشوق وسر المقام، وتغدو اللغة وردة تسفح خجلها عطر خيال جاسم، يكسر قيود المواضع المشتركة؛ بابتداع أفق شعري ينسج جدته من مطاردة الجهول، واختراق جغرافيات لم يتم رفع الحجاب عنها واكتشافها، ليكون السبق للمجتزح مسالك في القول والتشكيل والنحت اللغوي والتصوير الشعري، هي في حكم السر المكتون، ويُعتبر الشاعر خالق لغته ومبتكرها ومؤثرها، قريبا من نبض الداخل بعيدا عن ظاهر الخارج، الذي قد يفقد جمالية الخلق ويؤذي احتمالات القراءة. فهو المغلق المُستشكَل والمتسائل، الجَدُّ والمجدُّ والمتجدد، لإقبال الجاهز وإنما يسعى إلى إقتراف جَنحة المروءة عن السائد؛ بالنسج المتخَلق من رؤى الشاعر وخلفياته المعرفية والثقافية، وتجربته في الحياة والكتابة. لهذا فالشاعر يرؤض اللغة حتى تستجيب لنداء لحظة الكتابة بتوجهاتها وهزازاتها، بهواجسها السكونية بالإبداع وصناعة المدهش والغائن، وترويض البياض بالتشكيل الجمالي والفني، الذي يثور الخطاب ويضغ العنيمات المتوارية في جوانية الذات، لإنتاج نص شعري يختلف مع المؤلف ويتألف مع المختلف، وتلك ميزة النصوص الخلاقة والقادمة من المناطق الجهولة.

## (1) عَبَّأَةُ الدَّهْشَةِ أَوْ بِلَاغَةُ التَّحْوِيلِ:

نص الدهشة ميزته بلاغة التحويل والانصياح لرغبة المغايرة، ويكون قادرا على تفسير أصنام الحجر الشعري، بخرق المألوف وتحدي القوانين الموضوعية فيؤاد لكبح جموح الذات وتبديل الواقع. وعليه فالنص يثير « الكوامن المثارة، وتصوير أحواله، عبر هذه البنية التضادية، وتظهر تلك الحقائق والأحوال في صور متعددة وتجليات شتى »

ولعل الذات في تجربة الشاعر يحيى عمارة الشعرية تنحو هذا المنحى لكتابة تمنح للحب، بدلالته الصوفية والقضايا الإنسانية وإشكاليات الإبداع؛ منذ أقوال المخفي من اللواعج الفنية والمكابدات الضمنية في صوغ شعري آخَذَ ومُبْهِر، بخلق كتابة « تمر عبر اللغة وعبر الأسلوب قبل أن تمدّ الجسر لتختار شكلا» وتعتبر عن رؤى الشاعر للذات والواقع.

والكتابة بالخيال وفق اللغة، وتفاعل عناصرها مع الأشياء مضغية على الكلام الشعري سحره وبيانه المنع بالأنوار الهاربة من إيقاع الوجود، لمعاينة نسج فني يسير الأعماق الملتبسة في الذات والمجهولة في العالم.

والنوعية الشعرية، التي نحن بصدد تناولها، تعتمد على متخيل مُدهش، يُمثل جُماع ذاكرة اليافها معرفية وتاريخية ومعرفية، دينية وجمالية تتواشج وتتألف لتشكل خطابا شعريا لا يؤمن بالمراسم والقواعد، التي تخفق إرادة الذات في تشغيل قدراتها الداخلية لاستغوار الأغوار الحافة بالوجود، لبناء لغة تبعد عن المألوف والشائع، وهذا لن يتحقق إلا بامتلاك خبرة جمالية ساهرة للمنتج التراثي والمعاصر، أدبا وشعرا ونقادا، لهذا فالشاعر يوظف اليد كاتبة للكاتب وسبيلة لإختراق عزلة البياض والخيال والتجربة؛ للتعبير عن رؤاه المشكلة من تلاحم هذه العناصر وتشكيلها في نصية شعرية ذات مزمى جمالي، يحقق للخطاب الاستمرارية والتفاعل القرآني، ويجسد هذا التشكيل الداخلي لتكوينها وتكونها الوعي بجدارة الإبداع في حياة الفرد والمجتمع، لخلق « جسما تعبيريا معنى نهائي» على حد قول ب. كروتشي، باعتبارها « نسفا فرديا ووحيدا من التضاميات الأسلوبية »

ماهيتها من دون أن تكون لها ماهية متفق عليها. « إنها شعرية المخالفة التي تصبغ النص الشعري بسماوات جميلة مفتوحة على رحابة التأويل، وبعيدة عن بلاغة المحسنات - بعبارة محمد الولي- لتخلق بلاغتها الجمالية من تشابكات عناصرها وتفاعلات التخيل في نسج أسلوبي يأتي بالغريب والمتمرد عما هو مألوف. من هنا نعتقد أن التجربة الشعرية، للشاعر يحيى عمارة، ذات نسوغ جمالية متجذرة في بنية اللغة الشعرية أولا، وثانيا في

ما يتضح في تجربة الشاعر . فالرؤيا الشعرية التي تشكل سندا إبداعيا تقود الشاعر إلى تحويل الدال لتخصيب المدلول بمعان ودلالات متعددة، وهنا يمكن سرّ الشعر الذي يشع ظلالا لا أنوارا، لكون الظلال تجعل الملقى يطارد البعد الدلالي اللانهائي، في حين أن الأنوار تعمي البصيرة ويجعلها تنظر ولا تبصر . فهذه الصورة المركبة للذنب كدال يتفجر بمدلولات أخرى تمنح للخطاب تعددية صوتية -إن صحّ التعبير- على اعتبار



في شوق المشوق والسلام يقول: (وردتي تجتلي/ في حزين الحبيب/ لفق الوصال/ وردتي طفلة/ تنتمي لودا السلام... فوردة الشاعر غيمة الحب والوجود يسري عطرها حبا وصباية، إن دال (الوردة) تتحول إلى استعارة تفيض معاني وأبعادا يحدّد سياق القول الشعري، غد يتم تشخيص الوردة لتحمل صفات طبيعية (يد الورد تقيد يد الورد/ يد الورد توصيك ... ) ذلك «أن الاستعارات الخلاقة تنبثق عن صدمة

## يؤسس الشاعر لكتابة ترتب فوضى الذات والأشياء والعالم، وفق سؤال محوره الأساس كتابية تنصّر لوعي شعري ما بعد حدائي

إدراكية ، أي من نمط علاقتنا بالعالم الذي يسبق الفعل اللساني ويجزئه» على النقاط المدهش والغائن في العوالم المسيجة لكنيونة الذات. فالملح الاستعاري المبني على بنية التناقض من السمات الجمالية المضافة على الخطاب الشعري في هذه التجربة، مما منح له القدرة على خلق دلالات مشرعة على التأويل اللانهائي، مما يميز الخطاب بالتجديد وابتكاره اللغة الإنزياحية، والمتأمل في هذه الرموز الاستعارية ( قناع الغبار/ ملح الرحيل/

مدرسية ، أي من نمط علاقتنا بالعالم الذي يسبق الفعل اللساني ويجزئه» على النقاط المدهش والغائن في العوالم المسيجة لكنيونة الذات. فالملح الاستعاري المبني على بنية التناقض من السمات الجمالية المضافة على الخطاب الشعري في هذه التجربة، مما منح له القدرة على خلق دلالات مشرعة على التأويل اللانهائي، مما يميز الخطاب بالتجديد وابتكاره اللغة الإنزياحية، والمتأمل في هذه الرموز الاستعارية ( قناع الغبار/ ملح الرحيل/ سعدي يوسف وطاغور وقاسم حداد وابن عربي، مما يبرز انتماء الشاعر لهذه الأصوات المتمردة والخالقة لأفقه الشعرية بوعي معرفي وثقافي متعدد وعميق، لهذا أن يحيى عمارة بأهمية الكتابة الشعرية بأسئلة الشعر التي تحقني بالفوضى المعقلنة التي تحتاح الكائن والكائنات والكون، حيث السؤال والتجريب والاعتراق مهمينات نصية على خطاب الشاعر في عمله» فوضاي تكتب نثرها» يقول ( لغتي تجزب/ منطق الطير العجيب/ تقول لي: نوب دم الغراب/ في لاذئ السؤال / جدد واعتبر (... ) إن أسئلة الكتابة عند يحيى عمارة مرتبطة بالذات كنيونة مهددة بفوضى العالم وباللغة التي تقتحم أرض جديدة، مما يجعل «الشعر لونا من الأرتياد والكشف والمغايرة الدائبة في سبيل إعادة صياغة رؤيتنا للكون، وإضفاء معنى جديد على ما يبدو خلوا من المعنى فيه»، فالشاعر ، من خلال، هذا التوحد والصعود إلى التماهي مع الذات يفضي إلى خلق كنيونة تتجدد بالترحال والشعور والخيال يقول: ( أحمل فانوس المشي/ اعانق صر الميزفا/ وادق الجراس بما أمك / من حس وخيال / وامتلك دورة دمي / دورة / وأجدد أسفاري... ) هكذا «يجتلي المعنى في أبهى صورة، فتزبد المتعة على قدر الجهد المبذول في الغوص على المعنى مطاردة هذه الفوضى ذلك أن ولادة الشاعر تنبثق من رحم الآخر/ المرأة التي ينسج معها سؤال الوجود بلغة شفافاة ذات نفس حسي يقول ( أتسل مثل هدوء الصبح/ من خذي ورد/ من شفتي شمس/ أتى رفق شاعرة/ تعجن بأصابعها الثلج الأسود... ) صور شعرية تتداح تاريخية تجربة « تحفر في ذاكرة اللغة، وتلتقط الشارد، والمدهش الغريب، تؤسس لإيقاع جديد يسري في داخلها ويطلع من مكتوباتها، لا من حضور النغم والصوت فقط)

ومن تجليات قلق الكتابة الشعرية عند الشاعر يحيى عمارة كونه يروم إلى إنقاذ صوت أدونيس والمجاطي من لولة الإجتزاف يقول ( أنقذوا حجرة أدونيس / من غناين التكرار/ الذي يقيد أحلاما / أنقذوا لؤلؤة المجاطي / من قهقهة الفروسية المادحين ) مع رؤيتهم، والرامية إلى تحقيق التكتيف والمتفردة، وهذا لن يكون إلا بمعرفة شعرية تمكنه من ارتياد المكانة الفريدة، وتعطي للغة أبعادا جديدة ذلك أن « لغة الشاعر وحدها، وبواسطتها يبصر، يتأمل ويعبر. ومن ثم يبقى مسؤولا أمام لغته الفريدة والمتفردة، وأيضا أمام وعي لساني واحد. فاللغة، في هذه الحالة، معطاة له من الداخل لا من الخارج. « ففرادة الشاعر في قرته على تشكيل اللغة تشكيلا مختلفا عما هو كائن سمته الخرق والانزياح وعليه» تبقى اللغة الشعرية تنوعا أدبيا. التنوع يعمل على الخرق والإحراق، حيث لا تطابق اللغة الشعرية في شيء بقية اللغات الأخرى»، ولعل هذا ما خلصنا إليه، من خلال، تجربة الشاعر يحيى عمارة حيث لمسنا في خطابه الشعري لغة شعرية أذاعة في تركيبها ودلالاتها، ومستفزة للذائقة القرآنية التقليدية، يقول الشاعر: ( ياسمين يمز بيت الشعر/ ببطء يدق الفؤاد/ يرتدي نوب بدر عجيب،

نذرت القصب/ الريح تحت حليب الحصى/ سرير الردى / سفن الخضب/ ينزل الهمس/ وتر المستحيل/ قم الغراب/ منقى العبارات/ سؤال اللبائي / ليل السؤال... ) سيكشف عما تكابده الذات من مكابدات وجودية ناجمة عن العشق ودلالة الريح المثقلة بماهو سليلي وإيجابي في نفس الوقت، مما يبرز بنية المفارقات المؤدية إلى التوتر والصراع. فبين الرحيل ومطاردة المستحيل توجد الذات لمحابهة الغبار والحصى والردى يشي بلزت العانة لذات ترى في الريح طريقا للرؤى لتحقيق المرغوب فيه يقول: ( قبل لي: جنون الرؤى/ وباجنحة الريح تأتي العزائم/ يا شاعر الذكريات... ) هذا الجنون الرؤياوي يخضب الخطاب الشعري، ويكشف على أن الشاعر من طبعه السباحة ضد التيار بغاية التميز والتفرد على مستوى الخلق والإبداع، لا نجد الشعراء يغربلون اللغة من تصورات الآخرين وتوظيفها بالطريقة التي تتماشى مع رؤيتهم، والرامية إلى تحقيق التكتيف المتفردة، وهو الصورة في الشعر، فلا صورة واقعية في الشعر، وإنما هناك صورة حلمية (8) يقول الشاعر: ( أنت شمسي في غيوم العين/ كلما زاعت يدي عن كأس ظني/ صب ظني ريقه في بئر ذاتي/ فاختلجت كلماتي/ غرت فساتنها، عمدا لغتي / فاشتكى عشقي من الحرف الحرون/ ما قرأت الآن من مجراي هو البدء/ يا سيدي / الهمني حلمك حتى /تهفت صوته اليوم/ ما أروع تلك الهلالية ؟... ) إنها هاوية الشعر المقدسة التي تجعل اللغة تسمو شعريا وجماليا وتغدو منبععا للحلم والعشق والصبابة، اللغة، في جوهرها، هي « بيت الشاعر ومسكنه غيرها تجرّ الذات أهواها، وتمارس الحلم يلعبون مع الذنب / في باحة الدار ... ) ذلك « أن عملية إسباغ صفات إنسانية على الجامد والحيواني والنباتي، وكذا إسناد أفعال إنسانية إليها إنما تستغرق أغلب التناقضات التي تبرز داخل القصيدة المغربية المعاصرة «وهذا

داخل القصيدة المغربية المعاصرة «وهذا

## (2) أَلْقَامَةُ فِي الْمَنَاطِقِ الْمَلْغُومَةِ :

لاشك أن كل تجربة تقتضي اللولج إلى عوالمها من زوايا مختلفة، بقصد إضاعة خطابها الذي تؤسس، مما يستدعي من الناقد توظيف كل الإمكانيات التأويلية للحفر عن معنى المعنى - بلغة عبد القاهر الجرجاني- أخذين بعين الاعتبار أن الشعر يُبتدع بوساطة لغة مفارقة ومزاجية عن تداوليتها المعتادة ودلالاتها السائرة، وكل قراءة تفقد روح الإصناعات للمنتج الإبداعي ستكون عاجزة على الفهم والوعي بمفاسل الكتابة الشعرية وتعرجاتها الغامضة، لأن « الشعر يمثل الغامض، والمتخفي خلف حجب الأشياء، والعصي على التعبير، فذلك يعني اللجوء إلى خصوصية في اللغة لا تحيلها إلى مجرد «بلاغة» بعبدها البيدعي الزخرفي، بل إلى مجسد لقصيدة من نوع خاص بل إلى شيء يمنح القصيدة

رؤيا الشاعر التي يستقي منها عوالمه الشعرية ، فيعجنها بملح الواقع لتمنح للقرّاء خطابا شعريا ينحاز للمغايرة ليس كمطية أسلوبية، وإنما كإيقاع جمالي يؤطر مرجعية الكتابة الشعرية عنده ، وينسج التجربة بإبدالات شعرية تخترق السائد وتوسّع الدلالة، وتشرع الإبداع الشعري على التحويل والمغايرة. كما يمكن إدراجها ضمن شعرية الحدافة التي عمارها المغامرة وانتهاك حرمان شعرية الإنشاء، بخلق شعرية مؤمنة بالتحزّر من القيود والانفتاح على التعدد والمخالفة. والمتأمل في المتن الشعري للشاعر يدرك العمق الحدائي المؤطر للخطاب الشعري يقول الشاعر: ( أنت جريح/ ومن خطوك اللانم / أكدت دم أنثاك ذاتك، تلك التي تحت تحت عنها/ وحين وجدت جمالا شريدا ربنا / أصابك دهشة أرض ... ) فالخطاب موجّه للذنب رمزا للمكر والدهاء، ولكن سياق القول يعطي دلالة أخرى محورها الأساس هذه التوقيعات الدلالية إذ يحمل دلالة المكر/ الموت ( أنت، يا سيد الماكرين / من سلاله عاد تميت الشجر / والعنافية والتين ... ) وهو طاعية / للذئاب حباية / طاعة / منام اليف على جسد / غارق في شفيف دم / وحضارة تمر بذكر الغياب... ) ويشكّله (الذنب) في صورة العاقل المتحدث، إذ توجّه إليه الذات المتلفطة خطابا إما تكشف عن حوارية عميقة المعنى (أيها الذنب فكر قليلا/ تحدث معي ... ) فهذا التنوع الدلالي لكلمة (الذنب) تقم الملقى في أجواء قصة يوسف مع إخوته لاستحضارها بكل التفاصيل، وبالتالي فالصور المقدّمة للذنب ما هي حاملها بالجنون/ سألت أبي/ إخوتي افتروا قصة/ هل أسأت إلى إخوتي / عندما قلت إنى رأيت ملائكة يلعبون مع الذنب / في باحة الدار ... ) ذلك « أن عملية إسباغ صفات إنسانية على الجامد والحيواني والنباتي، وكذا إسناد أفعال إنسانية إليها إنما تستغرق أغلب التناقضات التي تبرز داخل القصيدة المغربية المعاصرة «وهذا

التجربة الشعرية، ليحيى عمارة، ذات نسوغ جمالية متجذرة في بنية اللغة الشعرية، وفي رؤيا الشاعر التي يستقي منها عوالمه الشعرية ، فيعجنها بملح الواقع لتمنح للقرّاء خطابا شعريا ينحاز للمغايرة



تصدر فيلم «فينوم» لت ذير بي كارنج، أحدث أفلام شركة «سوني» من عالم مغامرات «سبايدرمان» (الرجل العنكبوت)، شبك التذاكر في الصالات الأمريكية الشمالية، محققا عائدا بلغت 90,1 مليون دولار في أسبوعه الأول، على ما أظهرت أرقام شركة «إكزيبتر ريليشن» المتخصصة. هذه الإيرادات التقديرية للفترة من الجمعة إلى الأحد، هي الأكبر لعمل سينمائي منذ بدء جائحة كوفيد-19. ويؤدي بطولة الفيلم الممثل البريطاني توم هاردي في دور الصحافي الاستقصائي إيدي بروك الذي تمنحه علاقته مع كائن غريب يدعى «فينوم» قوى خارقة. وعلى بروك أن يوقف السفاح كلبتوس كاسادي الذي يؤدي دوره وودي هارلسون الهارب من السجن بعد اندماجه مع كائن غريب آخر. وعقبه في المرتبة الثانية فيلم جديد آخر هو «ذي أدامز فاميلي 2» الذي حقق إيرادات بلغت 18 مليون دولار. ويعرض فيلم الرسوم المتحركة من إنتاج «يوناييتد آرتيستس» مغامرات العائلة الغامضة أثناء ذهاب أفرادها في إجازة.



أعلنت شركة «يونيفرسال بيكتشرز» الأمريكية، أن أحدث أفلام «جيمس بوند» حصد 121 مليون دولار على مستوى العالم، بعد بدء عرضه في مطلع هذا الأسبوع. وحصد فيلم (نو تايم تو داي) أو «لا وقت للموت» 35 مليون دولار في دور العرض البريطانية والإيرلندية، وهي أعلى إيرادات هناك منذ تفشي وباء كورونا وأعلى فيلم ضمن سلسلة «جيمس بوند» على الإطلاق يحقق إيرادات على مدى ثلاثة أيام في عطلة نهاية الأسبوع في المملكة المتحدة وأيرلندا. وتاجل عرض الفيلم، الذي يمثل الظهور الخامس والأخير للممثل دانيال كريغ في دور العميل السري البريطاني، ثلاث مرات منذ تاريخ إطلاقه الذي كان مقررا في أبريل 2020 بسبب الجائحة. وقالت «يونيفرسال» في بيان لها إن «الفيلم حقق 121 مليون دولار دون أن يعرض في الصين، أكبر سوق للأفلام في العالم، وهو أول فيلم من هوليوود تزيد إيراداته عن 100 مليون دولار في زمن الوباء، بدون عرضه في الصين».



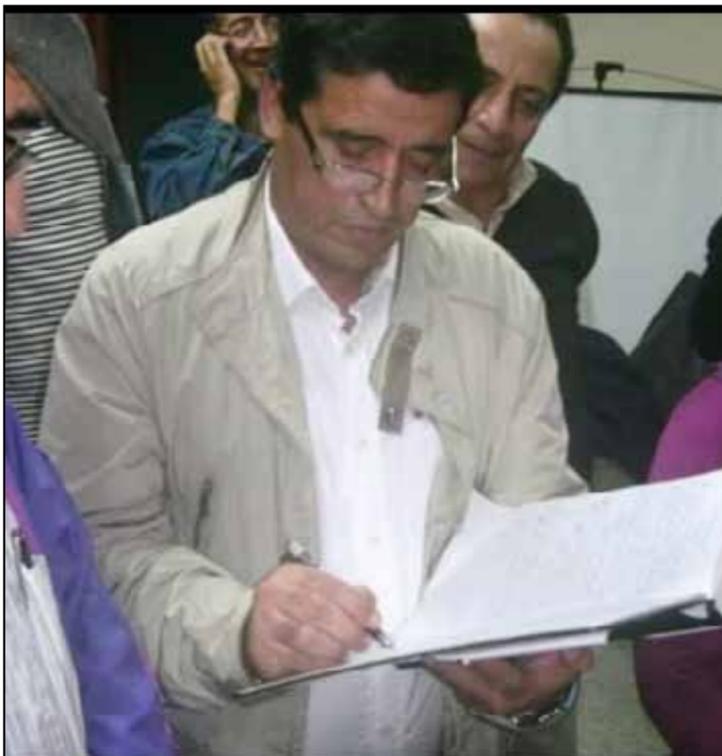
## عبد القادر وساط: الفراشة المسهمة

وهي تحمل توقيع «أبو سلمى»، تحتل المركز الأول من حيث الاهتمام لدى القراء، بل يضطر العديد منهم إلى برتها قبل أن تملأها أقلام أخرى تترصب بها وهي تحسني فنجان القهوة في لحظة الانتشاء. وفي مجال الأدب، استطاع الدكتور عبد القادر وساط أن يصدر العديد من المؤلفات كان آخرها مجموعتين قصصيتين: الأولى بعنوان «التمر العاشب» والثانية تحمل عنوان «عنان وأسعتان»، كما تصدر له قريبا عن دار أثر بالمملكة العربية السعودية، مجموعة قصصية أخرى بعنوان «مستشفى مارنا».

وعن هذا الموضوع، قال الدكتور وساط في برنامج «بين قوسين»، إن هذه الإصدارات الأخيرة هي عبارة عن تجربة نابذة أولا من عشقه للقصة القصيرة، مذكرا بالأسماء العالمية التي أبدعت في هذا الجنس الأدبي، ومن بينها الأستاذ محمد بوزفور، الذي سبق أن اشتغل معه في كتاب حوار بعنوان «الخيول لا تموت تحت السقف».

وفي سؤال يتعلق بموهبة أخرى لا يعرفها إلا القليلون، كشف وساط فيما يشبه البوح وكأنه سر سيخرجه إلى العلن، عن ممارسته فن الرسم التجريدي والتشكيلي معا منذ عقود، مضيفا أنه عندما ينتهي من رسم لوحاته، غالبا ما يهديها إلى أصدقائه وأفراد من أسرته.

فليس من الغرابة إذن، أن يختار الإعلامي شكري البكري في تصنيف الدكتور عبد القادر وساط، ووضعه في قالب أو خانة معينة، وهو الذي يتنقل كالفراشة المسهمة بين الورود الزاهية، ويرشف رحيقها كلما حط فوقها، ليرقى عاليا في سماء الفن والعلوم والأدب.



النفسى والعقلي جاء بناء على العلاقة التي تربط بين هذا التخصص والأدب، موضحا أنه عندما أنهى دراسته في الطب العام، أخذ يفكر في تخصص التوليد وأمراض النساء، ومضى في هذا الاتجاه، حيث قطع مراحل ناجحة، لكن في النهاية بدا له بان الطب العقلي هو المجال الأقرب إلى الآداب فوقع في اختياره. ترك الدكتور عبد القادر وساط سمعة طيبة في الوسط الطبي، ونحت اسمه بكل دقة وعناية على أغلفة إصداراته الروائية والدواوين الشعرية، أما بالنسبة للإعلام فقد اختار له اسما مغايرا وهو «أبو سلمى» البنت الكبرى من بين ثلاثة أبناء. كانت للدكتور إسهامات قيمة على صفحات جريدة «الاتحاد الاشتراكي» في أواخر ثمانينيات القرن الماضي، وهي عبارة عن مقالات ومواضيع طبية شكلت حينها أول تجربة من نوعها في تاريخ الصحافة الوطنية، كما استهوت كلماته المتقاطعة الملائين من المواطنين، الذين يحاولون يوميا فك الألغاز، والبحث عن جواب جدي ومناسب لسؤال مشاكس لا يخلو من المقالب وفن التموه.

فإلى جانب المهام التي كان يقوم بها يوميا من قراءة للكتب والصحف، وانشغاله بالكتابة الشعرية والروائية، والقيام بعمله كمسؤول في الجناح الخاص بالأمراض العقلية بمستشفى المولى عبد الله بالمحمدية، كان الدكتور وساط ومايزال، يرعى يوميا شبكته في أعماق قواميس اللغة العربية ليخرج كلمات ومصطلحات تشبه التحف النادرة، الغاية من ورائها، كما كان يردد دائما، هي دفع عشاق المربعات البيضاء إلى البحث عن الاستفادة بطريقة متمعة. ومنذ ظهورها إلى اليوم، مازالت الكلمات التي فضل أن يسميها صاحبها بالمسهمة، أي المزرقة

### عبد الرحيم الراوي

يمر الدكتور عبد القادر وساط المعروف بـ «أبو سلمى» في الفترة الأخيرة من ظروف صحية استثنائية، أبعدهت عن لقاء الأصدقاء والمعارف، والزمته المكوث في البيت... لكنه، وكعادته، لا يستسلم للمرض ما دام يشكل بالنسبة له استثناء وظرفا عابرا كسحابة صيف، فهو يقوم بنشاطه اليومي ويمارس حياته بشكل عاد، بل أكثر من ذلك حضر في الأسابيع القليلة الماضية بصوت خافت ونبرة هادئة، تحدثت المرض واخترقت جدران بيته الواقع بالدار البيضاء لتصل إلى مسامعنا عبر راديو ميديا، بعد أن تلقى الدعوة من الإعلامي المتألق شكري البكري صاحب البرنامج الثقافي «بين قوسين»..

وفي تقديم يعتبر الأطول منذ انطلاق البرنامج، قال شكري البكري: إن الدكتور وساط ظاهرة قائمة بذاتها في المشهد الأدبي والثقافي، فلا قبعة لتوصيفه ولا جنس لتصنيفه، فهو في الشعر شاعر وذاكرة قوافي، وفي القصة قاص يبهر تجربيه، وفي الترجمة يروض النص ويلبسه روح لغته الإبداعية.

اختيار الضيف كان موقفا، واستضافته عبر الهواء فرصة للنش في تجربة أحد الإعلام التي أعطت صورة جميلة عن الإبداع الفني والثقافي منذ سبعينيات القرن الماضي إلى اليوم، فرغم تخصصه في المجال الطبي، ظل عبد القادر وساط وفيا للريشة وعاشقا للكتابة، وباحثا في الكلمات والمعاني، وناهما في القراءة الشعرية والروائية.

خلال هذا اللقاء، كشف الدكتور لمتتبعي ميديا 1 في هذه الحلقة المتميزة، أن اختياره مجال الطب

### الدورة الحادية عشر لمهرجان «مقامات» بسلا



الشعر الفصيح والشعر العامي تندرج مراتب الإمتاع في حفل الافتتاح مع مجموعة الفنان طارق الحسوني ومنشد الملحن الفنان بشير الخضار. ويعرف حفل اختتام الدورة تقديم العرض الأول للملحمة الاستعراضية «سر سلا المتكون في الملحون» من إعداد وإخراج عبد المجيد فنيش ومحمد أبو سيف، وبمشاركة ثلاثين من الممثلين والممثلين والعازفين، وهي مهداة إلى روح الشاعر الباحث الشيخ الأستاذ أحمد سهوم.

تنظم جمعية أبي رقرق من 11 إلى 17 أكتوبر الجاري، الدورة الحادية عشر لمهرجان «مقامات» تحت شعار «في رحاب التراث المادي لسلا العتيقة»، وذلك تزامنا مع أورش تاهيل وتثمين التراث المادي لمدينة سلا، وفي احترام تام للتدابير المقررة لمواجهة جائحة كوفيد-19. وأوضح بلاغ للجمعية أن أنشطة هذه الدورة، المنظمة بشراكة مع وزارة الثقافة والشباب والرياضة (قطاع الثقافة) وجهة الرباط-سلا-القنيطرة، ويتعاون مع المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، تتوزع على محاور أربعة مركزية، وهي المسرح وعلاقته بالموسيقى وخصوصيات الفنون الصوفية السلاوية (منطلقات فكرية واختيارات جمالية)، والفكر والأدب والنقد (ندوة حول التربية والتعليم - تقديم وتوقيع إصدارات - لقاءات مقارنة تجارب أدبية)، والأندلس والأوراد النسائية بللمسة سلاوية. وأضاف المصدر ذاته أن هذه المحاور ستحتضنها سلا العتيقة بمواقع لها دلالات تاريخية ووظيفية، وهي أساسا: رواق باب فاس، والخرانة العلمية الصبحية، ودار الحاج علي عواد، إلى جانب معارض

### رجاء قصابني تقدم برنامج «هل تجرؤ» بنسخته المغربية

انطلقت أمس الخميس 7 أكتوبر أولى حلقات برنامج «هل تجرؤ» بنسخته المغربية، وذلك بعد نجاح الموسم الأول بنسخته اللبنانية البرنامج من إنتاج شركة NR Production لتتبع تحت إشراف المشرفة العامة على البرنامج رانيا الصباح، عبر قناة أخبار الآن واستضاف البرنامج في حلقاته الأولى، الممثلة وعارضة الأزياء العالمية التونسية عزة سليمان، التي حصدت نجاحا كبيرا في العديد من الأعمال التي قدمتها

وتم اختيار الفنانة المغربية رجاء قصابني لتكون مقدمة للبرنامج في موسمه الثاني، والتي أعربت بدورها عن سعادتها في خوض هذه التجربة الجديدة

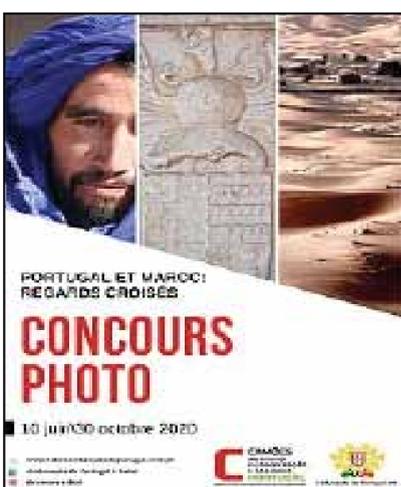
يشار إلى أن البرنامج سيستضيف نخبة من أبرز الشخصيات ويهدف إلى تقريب الجمهور حول كل ما يتعلق بتفاصيل الضيف العملية والشخصية، ينقسم البرنامج إلى 5 محاور، كل واحد منها يختلف على الآخر، حيث يسعى من خلالها المقدم إلى طرح أسئلة تتخذ طابعا من الجراءة على الضيف. وقد تم تصوير حلقات تونس، مع عدد من الشخصيات التونسية الرائدة في شتى المجالات، وذلك في فندق غولدن قرطاج.

### إطلاق الدورة الثانية لمسابقة التصوير الفوتوغرافي البرتغال - المغرب

وتعد المشاركة في المسابقة مجانية ومفتوحة أمام البرتغاليين والمغاربة، وكذلك الأشخاص المقيمين في كلا البلدين الذين تزيد أعمارهم على 18 سنة. ويبقى باب المسابقة مفتوح إلى غاية 30 أكتوبر 2021 الجاري.

وأكد البلاغ أن الجوائز النقدية تقدم لأفضل خمس صور وقع عليها اختيار هيئة التحكيم، حيث يتم تخصيص 1.000 يورو للفائز بالرتبة الأولى، و500 يورو للفائز بالرتبة الثانية، و250 يورو للمصورة التي تحتل الرتبة الثالثة.

ويمكن الاطلاع على قانون المسابقة على موقع سفارة البرتغال بالمغرب (https://www.rabat.embaxadaportugal.mne.pt).



أطلقت سفارة البرتغال في المغرب ومعهد (كاموس) للتعاون واللغة، النسخة الثانية من مسابقة التصوير الفوتوغرافي (البرتغال والمغرب)، حسب ما أفاد بلاغ للسفارة اليوم الإثنين.

وأوضحت السفارة أنه «بعد نجاح نسخة 2020، تنظم سفارة البرتغال في الرباط بمعهد (كاموس)، النسخة الثانية لمسابقة التصوير الفوتوغرافي (البرتغال - المغرب)، تحت شعار «حدائق الأطلس».

وأضاف المصدر نفسه أن هذه المسابقة، التي انطلقت في العاشر من يونيو الماضي، بمناسبة «اليوم الوطني للبرتغال والمجتمعات البرتغالية»، تهدف إلى تعزيز وتعزيز الروابط التاريخية والثقافية والاقتصادية وغيرها بين البرتغال والمغرب من خلال الصورة الفوتوغرافية.

وأشار البلاغ إلى أن «الصور يجب أن تغطي الأماكن الطبيعية للبلدين، أو أن تسلط الضوء على الذاكرة والتراث والتاريخ الذي يربط البرتغال والمغرب، أو أن تشكل فضاء للتفكير في مظاهر الحياة المعاصرة المرتبطة بالعلاقات الثنائية بين البلدين»، مضيفا أنه لن يتم قبول سوى الصور المأخوذة في البرتغال أو المغرب.



رقمياً أو في الأكشاك

باستمرار  
دعمكم كقراء  
نستطيع الارتقاء

الصحافة  
المغربية دائماً  
في الخطوط  
الأمامية

الصحافة المحترفة،  
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع

المنشأة الصحافية  
L'ARABE / REVUE  
MAGASIN



المجلس الوطني للصحافة  
«OEEK» «EBO» «TYEO»  
CONSEIL NATIONAL DE LA PRESSE

ع.س.ن/3683/ا.د  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف باسفي  
المحكمة الابتدائية باسفي  
مكتب التنفيذ المدني  
ملف التنفيذ رقم: 6107/17/56  
إعلان عن سمسرة عمومية  
يعلم رئيس مصلحة كتابة الضبط  
بالمحكمة الابتدائية باسفي ان  
سمسرة علنية ستجري يوم  
2021/10/14 بقاعة البيوعات  
رقم 5 بهذه المحكمة انطلاقا من  
الساعة الثانية بعد الزوال لبيع  
ما يلي:  
العقار الذي هو عبارة عن دار  
للسكن، مساحتها 100 مترا  
مربعا تقريبا منها 50 مترا مربعا  
سقفية والتي تتكون من طابق  
سفلي به 3 غرف، مطبخ، وفناء.  
اما المساحة المتبقية والتي  
مساحتها 50 مترا مربعا فهي  
عارية. والكائنة دوار الرمل فرقة  
الجلديات قيادة حد احراة اقليم  
اسفي.  
آخر عرض: 50.000,00 درهم  
الفائدة السيد: عمر العراوي  
ينوب عنه ذ. سعيد المعاشي  
الحامي باسفي  
ضد السيد: عبد القادر النقيلي  
ويطالب بضامن لاداء عند ارساء  
المزاد العلني وسيؤدي الراسي  
عليه المزاة الفمن ناجزا مع زيادة  
3% لفائدة الخريفة العامة.  
وللمزيد من المعلومات يجب  
الاتصال بمكتب التنفيذ المدني  
بهذه المحكمة والاطلاع على ملف  
التنفيذ.  
ع/3674/ع سن

ع.س.ن/3682/ا.د  
\*\*\*\*\*  
إعلان عن ضياع رسم عقاري  
أنا المضي أسفله السيد:  
زروالي جمال  
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية  
رقم: FB80300  
الجنسية مغربية  
أصرح انه في ظروف غامضة  
سواء فيما يتعلق بالتاريخ أو  
الموقع اللذان اجهلهما، ضاع مني  
الرسم العقاري رقم: 07/127166  
الخاص بالملك المسمى: زروالي  
عبد القادر  
الكائن بفاس حي واد فاس  
مساحته 82 سنتيار المشتملة  
على شقة بالطابق الثاني منها  
3س كبروز و 04 مشرفة. وحيث  
تكلفني هذه الوثيقة كثيرا من  
الجهد فالمطلوب ممن عثر عليها  
ان ينصل بالرقم الهاتفي الخاص  
بالجريدة 0536696765 أو  
تسليمها لمصلحة المحافظة  
على الاملاك العقارية بفاس أو  
لصاحبها المشار اليه اعلاه ورقم  
هاتفه 066888053

جلسة عمومية  
في يوم 02/11/2021 على  
الساعة 11 صباحا، ستجري  
بمكتب المدير الإقليمي للمياه  
والغابات ومحاربة التصحر  
بجريسيف فتح أظرفة المهندسين  
المعماريين المتعلقة بالاستشارة  
المعمارية لأجل الدراسة المعمارية  
وتتبع أشغال تهئية الفضاء  
الترفيهي لستار الغابوي  
بجريسيف (13 هكتار)، الجماعة  
الحضرية لهوارة اولاد رحو،  
اقليم جريسيف، حصة فريدة.  
تحدد الميزانية الإجمالية (دون  
احتساب الرسوم) المتوقعة  
للأشغال المتعلقة بهذا المشروع:  
\* مليون درهم  
(100.000.000,00 درهم).  
يمكن سحب ملف طلب العروض  
بمكتب البرمجة، التتبع والتقييم  
بالمديرية الإقليمية للمياه  
والغابات ومحاربة التصحر  
لجريسيف، كما يمكن سحبه على  
الموقع الإلكتروني للصفقات  
العمومية على العنوان التالي:  
www.Marchespublics.gov.ma  
يجب ان يكون كل من محتوى،  
تقديم وإيداع ملفات المتنافسين  
مطابقين لمقتضيات المواد 101،  
102 من المرسوم رقم  
2.12.349 الصادر في 8 جمادى  
الاولى 1434 (20مارس2013)  
المتعلق بالصفقات العمومية  
ويمكن للمتنافسين:  
- إما ايداع اظرفتهم مقابل وصل  
بمكتب المشاريع، التتبع والتقييم  
بمقر المديرية الإقليمية للمياه  
والغابات ومحاربة التصحر  
بجريسيف.

09 نونبر 2021 على الساعة  
الحادية عشر صباحا بالبنابة  
(G) للمكتب الوطني للكهرباء  
والماء الصالح للشرب. فتفت  
الأغلفة على مرحلتين.  
للحصول على معلومات إضافية،  
يمكن الاتصال بقسم المشتريات  
الصناعية، النوعية والدعم  
للمكتب الوطني للكهرباء والماء  
الصالح للشرب قطاع الماء الكائن  
الهاتف: 0537667254  
الفاكس: 0537667220  
يمكن تحميل نظام مشتريات  
المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر  
العنوان الإلكتروني لموقع المكتب  
- قطاع الماء: www.onep.ma  
ع.س.ن/3677/ا.د  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة الفلاحة و الصيد البحري  
والتنمية القروية والمياه  
والغابات  
Ministère de l'Agriculture,  
de la Pêche Maritime,  
du Développement Rural et des Eaux et  
Forêts  
Département des Eaux et  
Forêts  
Direction Régionale des  
Eaux et Forêts et de la  
Lutte Contre la Désertification  
du Nord Est  
Direction provinciale des  
Eaux et Forêts et de la  
Lutte Contre la Désertification  
de Guercif  
إعلان عن استشارة عمومية  
رقم: 2021/02.م.إ.م.ع.م.ت/ت  
جريسيف

يمكن تحميل ملف الاستشارة  
عبر بوابة الصفقات العمومية:  
www.marchespublics.gov.ma  
يمكن سحب ملف الاستشارة  
بالعنوان التالي: مكتب الصفقات،  
بمديرية التزويد والصفقات  
للمكتب الوطني للكهرباء والماء  
الصالح للشرب قطاع الماء الكائن  
بمحطة المعالجة، شارع محمد  
بلحسن الوزاني، الرباط.  
الهاتف: 0537667305ou06  
الفاكس: 0537667513  
(+212)  
يسلم ملف الاستشارة مجانا.  
يجب تحضير العروض طبقا  
لمقتضيات نظام الاستشارة و:  
- تودع العروض مقابل وصل إلى  
مكتب الصفقات لمديرية التزويد  
والصفقات بالبنابة (G) للمكتب  
الوطني للكهرباء والماء الصالح  
للشرب شارع محمد بلحسن  
الوزاني - الرباط قبل تاريخ  
وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح  
الأظرفة  
- أو ترسل عن طريق البريد  
المضمون مع إشعار بالتوصل إلى  
مكتب الصفقات لمديرية التزويد  
والصفقات بالبنابة (G) للمكتب  
الوطني للكهرباء والماء الصالح  
للشرب شارع محمد بلحسن  
الوزاني - الرباط قبل تاريخ و  
ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح  
الأظرفة.  
او تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم  
عند بداية الجلسة العلنية لفتح  
الأظرفة.  
ستعقد الجلسة لعلنية لفتح  
الأظرفة بتاريخ يوم الثلاثاء  
24000,00 درهم

والصفقات الكائن ب 65، زنقة  
عثمان بن عفان الدار البيضاء  
تفتح الأغلفة في أن واحد.  
للحصول على مزيد من المعلومات  
يمكن الاتصال بمصلحة  
المشتريات العنوان إقامة النصر  
شارع الزلاقة الطابق الأول طنجة.  
الفاكس: 05.39.32.54.00 (212)  
يمكن تحميل نظام مشتريات  
المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر  
بوابة:  
http://www.one.ma/  
(Rubrique Fournisseurs-  
Textes réglementaires et  
techniques).  
ع.س.ن/3675/ا.د  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
المكتب الوطني للكهرباء والماء  
الصالح للشرب  
قطاع الماء  
إعلان عن طلب العروض مفتوح  
رقم: 24/م.ت.ص/ص/2021  
جلسة علنية  
تعلن مديرية التزويد والصفقات  
للمكتب الوطني للكهرباء والماء  
الصالح للشرب - قطاع الماء عن  
طلب العروض المتعلق ب  
Elaboration d'un programme  
de gestion des archives de l'ONEE  
Branche Eau  
المستندات التي يتعين على  
المتنافسين الإدلاء بها مقرر في  
الفصل 10 من نظام الاستشارة.  
يحدد الزمن التقديري لإنجاز  
الأظرفة بتاريخ الخميس 02  
ديسمبر 2021 على الساعة  
09h00 بمقر مديرية التموين

gov.ma  
يمكن سحب ملف الاستشارة  
بالعنوان التالي:  
مكتب الصفقات بمديرية  
التموينات والصفقات للمكتب  
الوطني للكهرباء والماء الصالح  
للشرب - قطاع الكهرباء 65،  
زنقة عثمان بن عفان 20000 الدار  
البيضاء صندوق البريد 13498  
الدار البيضاء - المغرب.  
الهاتف: 0522.22.33.30 (212)  
0522.26.65.53 (212)  
الفاكس: 0522.43.31.12 (212)  
يسلم ملف الاستشارة مجانا  
يجب تحضير العروض طبقا  
لمقتضيات دفتر الحملات للملف  
الاستشارة و:  
- تودع العروض مقابل وصل إلى  
مكتب الضبط لمديرية التموينات  
والصفقات، قبل تاريخ وساعة  
عقد الجلسة العلنية لفتح  
الأظرفة.  
- أو ترسل عن طريق البريد  
المضمون مع إشعار بالتوصل  
إلى مكتب الضبط لمديرية  
التموينات والصفقات، زنقة  
عثمان بن عفان 20000 الدار  
البيضاء صندوق البريد 13498  
الدار البيضاء قبل تاريخ و  
ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح  
الأظرفة.  
- أو تسلم إلى رئيس لجنة  
التحكيم عند بداية الجلسة  
العلنية لفتح الأظرفة.  
ستعقد الجلسة العلنية لفتح  
الأظرفة بتاريخ الخميس 02  
ديسمبر 2021 على الساعة  
09h00 بمقر مديرية التموين

المملكة المغربية  
المكتب الوطني للكهرباء والماء  
الصالح للشرب - قطاع الكهرباء  
مديرية النقل بالشمال - طنجة  
إعلان عن طلب العروض مفتوح  
رقم: TN4114824  
جلسة علنية  
تعلن مديرية النقل بالشمال  
طنجة للمكتب الوطني للكهرباء  
والماء الصالح للشرب - قطاع  
الكهرباء، الكائنة بإقامة النصر،  
الطابق الأول، الرقم 5، ركن  
زنقة مولاي عبد العزيز و شارع  
زواغة طنجة، عن طلب العروض  
المتعلق تطوير مركزي التحويل  
للموسة و عمامة.  
المستندات التي يتعين على  
المتنافسين الإدلاء بها مقرر في  
الفصل 10 من نظام الاستشارة.  
يحدد الزمن التقديري لإنجاز  
الأشغال 7.355.402,56 درهم  
(مع احتساب الرسوم)  
يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة في:  
100.000,00 درهم أو ما يعادلها  
بالعملة الصعبة القابلة للتحويل.  
ينظم اجتماع أو زيارة اختيارية  
في 02 نونبر 2021 على الساعة  
الحادية عشرة صباحا بمحطة  
التحويل للموسة.  
الشخص المخول بالتوقيع على  
تقرير زيارة الموقع هو السيد  
نبيل الشادلي رقم الجوال:  
212673702767 + يمكن  
الإطلاع على ملف الاستشارة  
على شبكة الإنترنت بالعنوان  
الإلكتروني التالي:  
www.one.ma  
وكذلك عبر بوابة الصفقات  
العمومية:  
www.marchespublics.

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب  
Office National de l'Électricité et de l'Eau Potable

قطاع الكهرباء  
Branche Electricité

إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تنتهي المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجماعة البلدية والمدينة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيشملها الانقطاع
جماعة سيدي حجاج - واد حصار عمالة مديونة الدار البيضاء	يوم الأحد 10 أكتوبر 2021 من 08 إلى 04 صباحا	تجزئة: حدائق لاكولين الدواوير: إتراج السوق الجديد ولحناشة
جماعة دار بو عزة عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الأحد 10 أكتوبر 2021 من 08 إلى 04 صباحا	تجزئة: فال طماريس الدواوير: عربية الشرقية وشبرك
جماعة بوسكورة عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الإثنين 11 أكتوبر 2021 من 12 إلى 02 صباحا	دوار: درابنة 2
جماعة المجاطية اولاد طالب عمالة مديونة الدار البيضاء	يوم الثلاثاء 12 أكتوبر 2021 من 08 إلى 04 صباحا	تجزئة: مركز ناشيء رقم 4 و 5 MLES D3A-286-13D et D3A-287-13D
جماعة دار بو عزة عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الثلاثاء 12 أكتوبر 2021 من 08 إلى 04 صباحا	دوار: بوبول
جماعة بوسكورة عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الأربعاء 13 أكتوبر 2021 من 08 إلى 04 صباحا	تجزئة: الحسنية - المغرب - هاجر وجنان الياسمين الدواوير: سيدي نعيمة وإتراج لحوامي
جماعة دار بو عزة عمالة النواصر الدار البيضاء	يوم الأربعاء 13 أكتوبر 2021 من 08 إلى 04 صباحا	الدواوير: معيزات والمقلم
جماعة المجاطية اولاد طالب عمالة مديونة الدار البيضاء	يوم الخميس 14 أكتوبر 2021 من 08 إلى 04 صباحا	تجزئة: مركز ناشيء رقم 6 MLES D3A-288-13D et D3A-289-13D
بلدية سيدي معروف عمالة عين الشق الدار البيضاء	يوم الخميس 14 أكتوبر 2021 من 08 إلى 04 صباحا	دوار: سيدي مسعود MLES 8632-12M et D2A-126-14D

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة التقنية في:  
0522) 75- 00-70 24 h / 7j / 7  
ملحوظة: نحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه،  
تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم  
نحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

Direction Provinciale de Casablanca ☎ Tél : Permanence 05 22 75 00 70 – 0522 75 55 21 Direction  
et 0522 11 07 62 ☎ Fax : 0522 75 49 38

ع.س.ن/204/إت

VOTRE PROJET DE VIE LE PLUS PRÉCIEUX

L'écrin  
CONCEPT LIVING

LOTS POUR VILLAS EXCLUSIVES  
À DAR BOUAZZA

06 30 400 400

السعودية المغربية للإستثمار  
ASMA INVEST

ع.س.ن/190/إت

Jaridati1@gmail.com  
n مكتب طنجة: 70 شارع المغاوة اقامة اونوفرسال رقم 12  
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.07  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب مكناس: 1 شارع موريطنيا  
مركز التجاري سيليكيت رقم 6  
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث  
الهاتف: 05.35.65.26.55  
Jaridati1@gmail.com  
طبع من عدد امس  
2021/10/07  
12.470  
توزيع:  
سبريس

المكاتب الجهوية  
مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة الهاتف:  
0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة  
رقم 2 تطوان  
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@gmail.com  
مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب  
المنصور جليلي - مراكش  
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس  
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60  
Jaridati1@gmail.com  
مكتب وجدة: اقامة الرقطنوني الطابق  
الثاني شارع الرقطنوني  
الهاتف: 0536690903 الفاكس: 0536710765

التحرير - الإدارة - المالية -  
التوزيع - الاشتراكات - الأشهار

33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -  
الهاتف: 0522.62.15.02  
فاكس التحرير: 0522.62.28.10  
التقديم الدولي: 0581030  
رقم الإيداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - زنقة الحندي توفيق  
عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02  
قسم الأشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق  
الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62  
قسم الأشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء  
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.15.80  
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- سعيد منتسب  
- عبد النبي الموساوي  
- محمد رامي  
- جلال كندالي  
- يوسف هناني  
- لحسن العسبي  
- محمد دهنون  
- زليخة أسبدون  
- محمد المبارك  
- البومسولي  
- العربي رياض  
- إدريس البقيلي

- حميد بنواحمان  
- جمال الملحاني  
- عماد عادل  
- حفيظة الفارسي  
- خديجة مشتري  
- إبراهيم العماري  
- عبد العزيز  
- بلبودالي  
- عبد الصمد الكياص  
- عزيز الساطوري  
- محمد الطالبي  
- المصطفى الإدريسي

الموقع الإلكتروني:  
www.alittihad.press.ma  
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com  
الثمن: أربعة دراهم  
AL ITTHAD ALICHTIRAKI  
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون  
1936  
1975-12-18  
شهيد صحافة  
الاتحاد الاشتراكي

مدير النشر والتحرير  
عبد الحميد جماهري

الاتحاد  
جريدة يومية

**المملكة المغربية**  
**وزارة الداخلية**  
**صالة الزكازن آيت ملول**  
**جماعة الشريعة الجهادية**  
**مديرية المصالح**  
**قسم التجهيز**  
**مصلحة الصلقات**

**إعلان عن طلب عروض مفتوح**  
**رقم 2021/10**

برنامج التعاون الثاني الميثاق الثاني الممول من طرف الولايات المتحدة الأمريكية  
عن طريق وكالة حساب تحدي الألفية - صندوق المناطق الصناعية المستدامة - FONZID

عقدت الجماعة الثرابية للشريعة الجهادية اتفاقاً للدعم مع وكالة حساب تحدي الألفية - المغرب في إطار الميثاق الثاني الممول من طرف حكومة الولايات المتحدة الأمريكية عن طريق وكالة حساب تحدي الألفية للمشاركة في تمويل مشروع إعادة تأهيل المنطقة الصناعية تاسيلا الشطر الثاني.

في يوم 02 نونبر 2021 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات رقم 108 بالقرى الجماعي للشريعة الجهادية، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض لتسليم:

- عرض أثمان رقم 2021/10 : المتعلق بإعادة تأهيل المنطقة الصناعية تاسيلا "الشطر الثاني" الزكازن آيت ملول، بناء مقر جمعية مستثمري المنطقة الصناعية تاسيلا جماعة الشريعة الجهادية صالة

يمكن سحب ملفات العروض من مصلحة الصلقات الكائن بالقرى الجماعي للشريعة الجهادية، ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة من العنوان الإلكتروني التالي: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

**الضمانات المطلوبة:**  
- الضمانة المؤقتة لعرض أثمان رقم 2021/10 محددة في مبلغ: 100 000.00 (مائة ألف درهم)  
- كلفة تقدير الأضرار  
- كلفة تقدير الأضرار موضوع طلب عرض أثمان رقم 2021/10 محددة في مبلغ: (6 395 824.80) درهم " ستة ملايين وثلاثمائة وخمسة وتسعون ألف وثمانمائة وأربعة وعشرون درهماً وستون سنتاً"

يجب أن يكون محتوى وتقديم ملفات المتنافسين طبقاً لمقتضيات الفصول 12، 27، 29، 31 و 148 من المرسوم رقم 12-2-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) بتحديد شروط وأحكام إبرام صفقات الدولة وكذا بعض النوازل المتعلقة بتبنيها.

يجب تقديم ملفات المتنافسين طبقاً للمادة 10 من نظام الاستشارة.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفهم مقابل وصل من مكتب الضبط بالجماعة.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور أعلاه.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إما إرسال عروضهم بطريقة إلكترونية.

الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 08 من نظام الاستشارة.

**التأهيل والتصنيف**  
يستوجب الإدلاء بشهادة التأهيل والتصنيف أو بنسخة مصدق عليها مسلمة من طرف وزارة التجهيز. يحدد قطاع النشاط المعنى والصف والادنى والمؤهلات المطلوبة وذلك على الشكل التالي:

القطاع	التصنيف	المؤهلات المطلوبة
A	3	A2

و بالنسبة للمتنافسين غير المقيمين في المغرب، يتعين عليهم الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة 08 من نظام الاستشارة.

سنتنظم زيارة ميدانية إلى المكان يوم 2021/10/21 على الساعة العاشرة صباحاً، واجتماع لتوضيح معلومات متعلقة بالمشروع على الساعة الحادية عشرة من نفس اليوم على الرابط التالي:  
<https://us04web.zoom.us/j/75703195427?pwd=WG5aS2FLRTVhUTc3I0dsaeSuejZkQT09>

ع.س.ن/3679/إد

المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف سطات  
محكمة الابتدائية برشيد  
قسم قضاء الأسرة  
ملف تنفيذي عدد 2021/2  
إعلان عن بيع عقار  
لغائدة: حنان حريل بنت محمد  
بصفتها مقدمة على أختها  
المحجوزة حكماً تادية حريل  
يعلم رئيس كتابة الضبط بالمحكمة  
الابتدائية ببرشيد ان يباعاً قضائياً  
بالمزاد العلني بمقر هذه المحكمة  
سبغ بتاريخ 2021/12/15 بقاعة  
اليوعات رقم 2 على الساعة 10  
صباحاً لواجب المحجوزة حكماً  
السيدة تادية حريل في الملك  
المسمى مخلوف 115/2 في الرسم  
العقاري عدد 53/4899 الكائن  
بالدروء.  
ينطلق المزاد ابتداء من ثمن  
افتتاحي قدره 109.375.00 درهم  
(مائة وتسعة الف وثلاثمائة  
وخمسة وسبعون درهماً).  
وكل من رسا عليه المزاد سيؤدي  
التمن نقداً بواسطة ضامن للاداء  
مع زيادة 3% لغائدة الخزينة  
العامة.  
وعلى من اراد الزيادة في الايضاح  
او الاطلاع على دفتر التحملات  
او تقديم عروض الاتصال بقسم  
التنفيذ بقسم قضاء الأسرة  
بهذه المحكمة حيث يوجد ملف  
الاجراءات.

ع.س.ن/3685  
\*\*\*\*\*  
المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف بالدار البيضاء  
المحكمة الابتدائية المدنية  
بالدار البيضاء  
مكتب التبليغات والتنفيذات  
القضائية  
شعبة البيوعات العقارية  
والاصول التجارية  
بيع عقار بالمزاد العلني  
ملف بيع عقار عدد: 21/544  
لغائدة السيدة لطيفة سجاري  
ومن معها  
نائبهم الاستاذ سجاري عبد  
الصاد الحامي بهيئة البيضاء  
ضد السادة: الغزواني التصورات،  
بوشعيب التصورات وامينة  
التصورات، هند الخطابي، صوفية  
الخطابي، سارة الخطابي، نسرين  
رشا الخطابي، اسامة الخطابي،  
ابراهيم التصورات بن عبد الكبير،  
صالح التصورات بن عبد الكبير،  
المعطي التصورات بن عبد الكبير،  
محمد التصورات بن عبد الكبير،  
مريم التصورات بنت عبد الكبير.  
يعلم رئيس مصلحة كتابة الضبط  
بالمحكمة الابتدائية المدنية بالدار  
البيضاء.  
انه بتاريخ 2021/10/28 على  
الساعة الواحدة بعد الزوال  
بالقاعة رقم 9 بالمحكمة الابتدائية  
المدنية بالدار البيضاء سبغ بيع

العقار موضوع الرسم العقاري  
عدد 64/12901 للملك المسمى رنا  
1 مساحته 396 متر مربع يوجد  
برقم 67 تجزئة لياسافة زنقة  
14 الطابق الارضي الدار البيضاء  
وهو عبارة عن قبو وسفلي وسدة  
ما بين الطابقين عبارة عن مركز  
طبي لتصفية الدم مكرى قد حدد  
ثمن انطلاق المزاد العلني في مبلغ  
1.397.000,00 درهم  
العقار موضوع الرسم العقاري  
عدد 64/12906 للملك المسمى رنا  
6 مساحته 59 متر مربع يوجد  
برقم 67 تجزئة لياسافة زنقة  
14 الدار البيضاء وهو عبارة  
عن شقة بالطابق الثاني فارغة  
ومغلقة اثناء الحجز قد حدد  
ثمن انطلاق المزاد العلني في مبلغ  
372.000,00 درهم  
العقار موضوع الرسم العقاري  
عدد 64/12907 للملك المسمى  
رنا 7 مساحته 69 متر مربع يوجد  
برقم 67 تجزئة لياسافة زنقة 14  
الدار البيضاء وهو عبارة عن شقة  
بالطابق الثاني فارغة وسطح فارغ  
قد حدد ثمن انطلاق المزاد العلني  
في مبلغ 435.000,00 درهم  
ويؤدي الثمن حالا مع زيادة 3%  
ويستترض ضمان الاداء وللمزيد من  
الايضاح او تقديم عروض يجب  
الاتصال برئيس مصلحة كتابة  
الضبط بالمحكمة الابتدائية بالدار  
البيضاء.  
العقار موضوع الرسم العقاري  
عدد 64/12903 للملك المسمى رنا  
3 مساحته 45 متر مربع يوجد  
برقم 67 تجزئة لياسافة زنقة 14  
الدار البيضاء وهو عبارة عن شقة  
بالطابق الاول يسكن بها الحارس  
قد حدد ثمن انطلاق المزاد العلني  
في مبلغ 284.000,00 درهم  
العقار موضوع الرسم العقاري  
عدد 64/12904 رنا 4 مساحته  
142 متر مربع يوجد برقم 67  
تجزئة لياسافة زنقة 14 الدار  
البيضاء وهو عبارة عن شقة  
بالطابق الاول فارغة قد حدد ثمن  
انطلاق المزاد العلني في مبلغ  
ع.س.ن/3686

**المملكة المغربية**  
**وزارة الداخلية**  
**ولاية الجهة الشرقية**  
**عمالة وجدة -أكاد**  
**دائرة أحوال وجدة الجنوبية**  
**قيادة وادي اسلي**  
**جماعة سيدي موسى لمهاية**

**إعلان عن طلب عروض أثمان مفتوح رقم: 2021/02**  
**"جلسة عمومية"**

ينهي رئيس جماعة سيدي موسى لمهاية إلى علم العموم أنه في يوم الثلاثاء 02 نونبر 2021، على الساعة العاشرة صباحاً سيتم بقاعة الاجتماعات بمقر الجماعة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض أثمان مفتوح رقم 2021/02 لإيجار السوق الأسبوعي ومرق محطات الوقوف بجماعة سيدي موسى لمهاية، وذلك في حصتين.

ويمكن سحب ملف طلب العروض إما من مكتب الممتلكات والآليات للجماعة أو تفرغها إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

و قد حدد الثمن التقديري والضمان المؤقت للحصتين كما يلي:

الخصصة	الموضوع	التمن التقديري بالأرقام بالدرهم	التمن التقديري بالحروف	الضمان المؤقت بالحروف	الضمان المؤقت
01	إيجار السوق الأسبوعي	400.000,00	أربعمائة ألف	100.000,00	مائة ألف
02	إيجار مرقف مواقف الشاحنات والسيارات والترجمات	50.000,00	خمسون ألف	4.000,00	أربعة آلاف

ويجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 31.29.27 المرسوم رقم 2.12.349 بتاريخ 20 مارس 2013 المتعلق بالصفقات العمومية.

و يمكن للمتنافسين:

- \*إما إيداع أظرفهم مقابل وصل بمكتب الضبط للجماعة.
- \*إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة الاستلام.
- \*إما إرسالها بطريقة إلكترونية عبر بوابة الصفقات العمومية إلى صاحب المشروع طبقاً للقرار الوزاري رقم 14-20 بتاريخ 04 شتنبر 2014.
- \*إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

ع.س.ن/3684/إد

**المملكة المغربية**  
**وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي**  
**الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء - سطات**  
**المديرية الإقليمية للدار البيضاء - سطات**  
**مصلحة الشؤون الإدارية والمالية والبيانات والتجهيزات والمستلزمات**

**إعلان عن تأجيل فتح الأظرفة لطلب لعروض أثمان بتخفيض أو بزيادة رقم 13/I/21**  
**(جلسة عمومية)**

يعلم صاحب المشروع أن فتح الأظرفة لطلب عروض أثمان بتخفيض أو بزيادة رقم 13/I/21 لتعلق إنجاز الدراسات التقنية و تباع أشغال تهيئة وتأهيل مؤسسات تابعة للمديرية الإقليمية للدار البيضاء - سطات (07) حصص : الحصص رقم 1 : مدرسة موسى ابن نصير - الحصص رقم 2: مدرسة برب الحصص رقم 3: مدرسة عمر المكري الحصص رقم 4: مدرسة أنقرة الحصص رقم 5: الثانوية التأهيلية فاطمة الزهراء، ا لحصص رقم 6: الأقسام التحضيرية للتأهيلية محمد الخامس ، الحصص رقم 7: القسم الخارجي للتأهيلية التأهيلية محمد الخامس، تم تأجيله إلى تاريخ 19 أكتوبر 2021 على الساعة العاشرة صباحاً بمقر المديرية الإقليمية للدار البيضاء - سطات، الكائن مقرها بربقة روما، الرقم 24، أدار البيضاء 20490. باقي عناصر الإعلان كما تم نشره سابقاً في جريدة الاتحاد الاشتراكي (عدد: 12945 تحت تاريخ 18-19 شتنبر 2021) بدون تعديل.

ع.س.ن/3681/إد

**المملكة المغربية**  
**وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي**  
**الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء - سطات**  
**المديرية الإقليمية للدار البيضاء - سطات**

**إعلان عن طلب عروض بتخفيض أو بزيادة رقم: 18/INV/2021 - جلسة عمومية**

بتاريخ 04/11/2021، على الساعة العاشرة صباحاً (H10)، سيتم في مكتب المديرية الإقليمية بالجنينة الكائنة بشارع ابن تومرت الجديدة فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض بتخفيض أو بزيادة على الشكل التالي:

الموضوع	القيمة التقديرية للأشغال مع احتساب الرسوم بالدرهم	الضمان المؤقت
أشغال توسيع ثانوية مولاي الحسن الإعدادية بالجماعة الثرابية أو لاد رحمون، ثانوية ابن طفيل الإعدادية بالجماعة الثرابية حوزية وثانوية سيدي عبد الإعدادية بالجماعة الثرابية سيدي عابد، إقليم الجديدة	3 840 858.00 ثلاث ملايين وثمانمائة وأربعون ألفاً وثمانمائة وثمانية وخمسون درهماً	80 000.00 ثمانون ألف درهم

يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة البيانات والتجهيز والمستلزمات بمقر المديرية الإقليمية بالجنينة المذكورة أعلاه أو تحصيله من بوابة الصفقات العمومية: [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)

بالنسبة للمقاولات المعنية بالعرض يجب الإدلاء بنسخة مطابقة الأصل من شهادة التأهيل والتصنيف مسلمة من طرف مصالح وزارة التجهيز والنقل وتعلق ب:

القطاع	التأهيل	الصف
A	A2	3

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقاً لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إرسال أظرفهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مصلحة البيانات والتجهيز والمستلزمات بالمديرية الإقليمية بالجنينة.
- إما إيداعها مقابل وصل بالمصلحة أعلاه.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأثمان المذكور أعلاه عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- تطبيقاً لمقتضيات المرسوم المشار إليه أعلاه ومقتضيات المقرر رقم 20-14 بتاريخ 04 شتنبر 2014 والمتعلق بنزع الصفة للمدعي عن مساهم الصفقات العمومية بإمكان المتنافسين وضع عروضهم بطريقة إلكترونية في إطار طلب العروض هذا بيوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)
- بالنسبة للمقاولات الغير المعنية بالمغرب، يجب أن تلي بالملف التقني مطابق لما هو محدد في نظام الاستشارة

ع.س.ن/3680/إد

**المملكة المغربية**  
**وزارة الداخلية**  
**عمالة جرسيف**  
**دائرة جرسيف**  
**قيادة بركين**  
**جماعة بركين**

**إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2021.**

ينهي رئيس مجلس جماعة بركين إلى علم جميع موظفي جماعة بركين والذين تتوفر فيهم الشروط النظامية أنه تقرر إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2021 يوم السبت 2021/12/18 على الساعة التاسعة صباحاً بمقر جماعة بركين (قاعة الاجتماعات) قصد الترقية في الدرجات التالية حسب الجدول أسفله:

الإطار الحالي	إطار الترقية	المناصب المتباري	الشروط المطلوبة	تاريخ إجراء
متصرف مساعد لوزارة الداخلية المسلم	متصرف لوزارة الداخلية المسلم	منصب واحد	الموظفون المستوفون لأقدمية سنة	2021/12/18
مساعد إداري من الدرجة الثالثة المسلم	مساعد إداري من الدرجة الثانية المسلم	منصب واحد	في الدرجات المذكورة عند تاريخ إجراء	
مساعد تقني من الدرجة الثالثة المسلم	مساعد تقني من الدرجة الثانية المسلم	(02) منصبين		

يتكون ملف طلب المشاركة في امتحان الكفاءة المهنية من الوثائق التالية:

- طلب المشاركة في امتحان الكفاءة المهنية.
- نسخة من قرار التعيين في الدرجة.
- نسخة من قرار آخر وضعية إدارية.

فعلى من يهيم الأمر تقديم طلب المشاركة في الامتحان المشار إليه أعلاه إلى مكتب الضبط للجماعة قبل تاريخ 2021/12/03 كآخر أجل لقبول الطلبات.

ع.س.ن/3678/إد

# الكاف يرفض ادعاءات منتخب غينيا بيساو



الجامعة المغربية لا دخل لها في هذه الواقعة، مؤكدا على أن عددا محدودا جدا من لاعبي غينيا بيساو قضا ليلة الثلاثاء - الأربعاء بالمستشفى، وغادروا في صباح الأربعاء، مضيفا أن المسؤولية يتحملها طبيب وطباخ هذا المنتخب، لأن العادة جرت أن يصطحب كل منتخب معه طبخ خاص لتفادي مثل هذه الأمور، كما أن الجامعة الغينية كان عليها تغيير الفندق الذي حجزته بشكل خاص، في حال ما إذا تبين لها أن هناك احتمال لتعرض اللاعبين لأي مكروه. وكان مراقب المباراة قد دعا إلى اجتماع عاجل مع المندوب، للحسم في مصير المواجهة.

اللقاء، وهو القرار الذي اتخذته مندوب ومراقب المباراة، بعد التشاور مع الاتحاد الإفريقي لكرة القدم والاتحاد الدولي للعبة. وكان محمد مرفوف، الناطق الرسمي باسم الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أكد في اتصال هاتفى مع الجريدة، صباح أول أمس الأربعاء، أن

بتمسم غذائي، رغم أن اتحاد غينيا بيساو أشار في بلاغ له إلى إصابة 25 فردا من بعثة منتخبه الوطني، مطالبًا بتأجيل المواجهة حتى يتعافى لاعبوه. واضطر المندوب إلى طلب تقرير المستشفى، من أجل فحص ادعاءات منتخب غينيا بيساو، الذي وجد نفسه مجبرا على خوض



14 | الجمعة 8 أكتوبر 2021 الموافق 01 ربيع الأول 1443 العدد 12.962

www.alittihad.info | www.twitter.com/Alittihad\_alichtirak | www.facebook.com/Alittihad\_alichtiraki | jaridati1@gmail.com

## أخبار

### الساحة

#### غينيا تكتفي بتعادل مخيب أمام السودان

سقط المنتخبان السوداني والغيني في فخ تعادل مخيب 1 - 1، أول أمس الأربعاء في مدينة مراكش، برسم الجولة الثالثة من منافسات المجموعة التاسعة من التصفيات الإفريقية المؤهلة لمونديال 2022 في قطر. وكانت غينيا البائدة بالتسجيل عبر محمد بابو (56)، قبل أن يدرك البديل سيف الدين تيري التعادل للسودان (72).

وهي النقطة الأولى للسودان بعد خسارتين متتاليتين، فيما كسبت غينيا نقطتها الثانية في ثاني مباراة في الدور الثاني. ويلتقي المنتخبان الغيني والسوداني يوم السبت في مدينة أكادير المغربية برسم الجولة الرابعة. واختار المنتخبان المغرب لخوض مباراتهما المحلية، كون ملاعب السودان لا تطابق معايير الاتحاد الدولي للعبة (فيفا)، فيما اعتبر الأخير غينيا غير آمنة بسبب الانقلاب العسكري الذي أطاح بالرئيس الفا كوندى مطلع الشهر الماضي، وادى إلى تأجيل مباراتها مع المغرب إلى الثلاثاء المقبل بالرباط.

#### -بوربيعة يغيب شهرين عن سبزييا

أشار تقرير صحفي إيطالي، أول أمس الأربعاء، أن المغربي مهدي بوربيعة، نجم سبزييا، سيغيب عن الملاعب لمدة شهرين، بعدما تآكثت إصابته بإجهاد شديد في ربله الساق اليمنى. ويلعب بوربيعة مع سبزييا على سبيل الإعارة مع إرماطة الشراء من صفوف ساسولو الإيطالي. وسيكون مهدي بوربيعة بمثابة ضربة جديدة لسبزييا ومدربه تياغو موتا، لأن الفريق يخسر حاليا خدمات عمر كولي وليو سينا وكيفين أغويلو وأركادوس ريكا لعدة أسابيع بسبب الإصابة، كما يفقد أيضا جهود سيموني باستوني بداعي الإيقاف.

#### الكاف يعاقب مدرب الرجاء

عاقبت اللجنة التأديبية التابعة للاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف)، مساء الثلاثاء، مدرب نادي الرجاء البيضاوي، التونسي لسعد الشابي بغرامة مالية قدرها 10 آلاف دولار، نصفها نافذ والنصف المتبقى موقوف التنفيذ، وذلك على خلفية تصرفه خلال المؤتمر الصحفي، الذي أعقب نهائي كأس الكونفدرالية أمام شبيبة القبائل، وتوجع الرجاء باللعب في البثين في العاشر من يوليوز الفارط (2 - 1). لكن الشابي دخل في خلاف وملاسنات مع المسؤول الإعلامي التابع للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم (كاف) مع تهديده إياه بالانسحاب من ذات المؤتمر. وسيسد الشابي الخمسة آلاف دولار المتبقية في حال قرر نفس التصرف في إحدى المؤتمرات المقبلة، التي ترعاها الكاف في مسابقاتها الإفريقية.

#### الفتح الرياضي يودع البطولة العربية لكرة السلة

ودع فريق الفتح الرياضي البطولة العربية لكرة السلة للأندية في نسختها رقم 33، المقامة حاليا في مدينة الإسكندرية المصرية، من الدور ربع النهائي بعد خسارته 80 - 82، بعدما انتهى الشوط الأول بتقدم الزهراء التونسي بنتيجة 40 - 39. وشهد الشوط الثاني إثارة وندية كبيرة بين الفريقين، إلى أن حسم الفريق التونسي اللقاء لصالحه في الثانية الأخيرة بفارق نقطتين فقط. وبذلك تاهل فريق الزهراء التونسي إلى الدور نصف النهائي للبطولة العربية لكرة السلة للأندية، حيث سيواجه الكويت الكويتي، المتاهل على حساب وداد بوفاريك الجزائري. وكان الفتح الرياضي قد تاهل للدور ربع النهائي للبطولة العربية للأندية، بعدما احتل المركز الثاني في المجموعة الأولى، خلف الاتحاد السكندري المصري صاحب الصدارة. وفي دور المجموعات، نجح الفتح الرياضي في تحقيق انتصارات على كل من اتحاد البلدية الجزائري بنتيجة 90 - 74، والميناء اليمني بنتيجة 103 - 66، فيما خسر أمام الاتحاد السكندري المصري بنتيجة 81 - 91.

## المنتخب الوطني يكسح غينيا بيساو

## بخمسة ويقدم

## أحسن عروضه

## رفقة خاليلوزيتش

## أداء مقنع للعناصر الوطنية

بضربة جواز، عقب عرقه المهاجم ريان مايي، الذي كان عطاؤه سخيا في هذه المواجهة، لينتقد عمران لوزا للتسديد ويصم على أول أهدافه الدولية (1+45). ومع انطلاق الجولة الثانية، تواصل المد المغربي، فأنمر هدفا ثالثا من الواعد إلياس شاعر، الذي أرسل كرة مؤطرة بشكل جيد، هزمت الحارس منديش في الدقيقة 49. وبعد هذا الهدف تحولت المباراة إلى حصة تدريجية بالنسبة للعناصر الوطنية، التي نجحت في تقديم واحدة من أحسن مبارياتها رفقة الناخب الوطني وحيد خاليلوزيتش، الذي نجح أخيرا في تقديم عطاء مقنع، بعدما رافقه الشك والقلق في كل المباريات التي خاضها حتى الآن، بما في ذلك التي فاز فيها. وأضاف الكعبي في الدقيقة 62 الهدف الرابع بتسديدة أوروبية من داخل منطقة الجزاء، بعد كرة عرضية من آدم ماسينا، الذي يبدو أنه أمن الجهة اليسرى، وبات الخيار الأول بالنسبة لوحد. ورغم أنها كانت متقدمة برياعة نظيفة، إلا أن المجموعة الوطنية واصلت البحث عن الأهداف، وتأتي لها ما أرادت بواسطة منير الحدادي، الذي أنهى المهرجان المغربي بهدف خامس في الدقيقة 82. وسيكون المنتخب الوطني على موعد جديد مع منتخب غينيا بيساو يوم غد السبت بمركب محمد الخامس بالدار البيضاء.

## تصفيات مونديال قطر 2022



أداء مقنع للعناصر الوطنية

المنتخب السوداني في الرتبة الأخيرة بنقطة واحدة، علما بأن المنتخب الوطني خاض حتى الآن مبارتين فقط، بعد تأجيل مواجهته أمام غينيا بسبب الانقلاب العسكري، وهي التي ستجري يوم الثلاثاء المقبل. ويادرت النخبة الوطنية إلى الضغط على مرمى المنتخب الغيني منذ البداية، حيث أظهر اللاعبون رغبة كبيرة في انتزاع النقاط الثلاث، وتعزيز حظوظهم في بلوغ الدور الحاسم من التصفيات من دون متاعب، مراهنين على استقبال خصومهم بالمغرب بفعل عدم جودة ملاعبهم. وكانت أول فرصة للمجموعة الوطنية في الدقيقة 15، بعدما جرب أشرف حكيمي حظه في التسديد، لكن كرتة علت العارضة الأقفية في الدقيقة 15، ثم أتاحت فرصة أخرى لإلياس شاعر، الذي كان في وضع مثالي للهدف، لكنه أهدر كرة جميلة من حكيمي، بعدما اصطدمت بأحد المدافعين، فعادت إلى عمران لوزا، الذي خاض أول مباراة دولية له، لكنه أرسلها عاليا (20). وتوالى المحاولات المغربية بواسطة كل من أيمن بروق وسفيان امرابط، قبل أن يتمكن حكيمي من فك شفرة الدفاع الغيني في الدقيقة 31 بعد ضربة ركنية، حيث توصل بكرة خارج منطقة الجزاء، فإرسالها زاحفة إلى مرمى الحارس جواو منديش. وتحررت العناصر الوطنية بعد هذا الهدف، ورفعت من مشوب ضغطها على المنتخب الخصم، الذي وجد نفسه أمام إعصار مغربي جارف، انتهى

### إبراهيم العماري

امطر المنتخب الوطني المغربي شبك منتخب غينيا بيساو بخمسة أهداف دون مقابل، مساء أول أمس الأربعاء بمجمع الأمر مولاي عبد الله بالرباط، لينتزع منها صدارة المجموعة التاسعة من التصفيات الإفريقية المؤهلة لمونديال 2022 في قطر. وبكرت العناصر الوطنية بالتهديف بواسطة المتألق أشرف حكيمي، نجم فريق باريس سان جرمان الفرنسي (31)، قبل أن يعزز مهاجم وانفورد الإنكليزي عمران لوزا الحصة (1+45) وطم عمق الفارق صانع ألعاب كوينز بارك رينجرز الإنكليزي إلياس شاعريهف ثالث (49) ومهاجم هاتاي سبور التركي أيوب الكعبي (62) فيما ختم منير الحدادي، لاعب وسط إسبيلية الإسباني الحصة (82). وهو الفوز الثاني للمنتخب الوطني، بعدما سبق له أن تقدم في الجولة الأولى على ضيفه السوداني بهدفين دون مقابل، ليرفع رصيده إلى ست نقاط، وضعته في الرتبة الأولى، متقدما على غينيا بيساو، صاحبة الرتبة الثانية بربع نقط، ثم غينيا في الرتبة الثالثة بنقطتين، في حين يتواجد

# الناخب الوطني مرتاح لأداء لاعبيه ويتنظر قرار عودة الجماهير

## إ - العماري



خاليلوزيتش يشد بمستوى لاعبيه

أبدى الناخب الوطني، وحيد خاليلوزيتش، ارتياحه لأداء العناصر الوطنية خلال المباراة التي فازوا فيها بخمسة نظيفة، على منتخب غينيا بيساو، ضمن الجولة الثالثة من تصفيات المجموعة التاسعة، المؤهلة إلى مونديال قطر 2022. وهنا الناخب الوطني لاعبيه على المستوى الجيد الذي قدموه، مشددا على أن أداء المنتخب الوطني قد تطور بشكل جيد، وأصبح اللاعبون يتحكمون في إيقاع اللعب، ويرفعونه متى أرادوا، مبديا مسعاده الغامرة بهذه النتيجة. وأشار وحيد إلى أن المنتخب الوطني واجه خصما عنيدا، لكن اللاعبين حذوا من خطورته، واحكموا سيطرتهم على مجريات اللعب، فاستحقوا هذا الفوز العريض. وأشار الناخب الوطني إلى أنه لا يملك تشكيلة قارة، بل يعتمد على اللاعب الأفضل والجاهز لتقديم أفضل العروض، وهذا ما جعله يقرر إشراك الثلاثي أيوب الكعبي وعمران لوزا وريان ماي منذ البداية، بفعل أدائهم الجيد رفقة فرقهم في المباريات التي خاضوها حتى الآن. واعتبر وحيد في تصريح له، عقب المواجهة، أن تسجيل خمسة أهداف يعد نتيجة «استثنائية» في

مباراة دولية ضمن إقصائيات كأس العالم، مؤكدا على أن مباراة الغد التي ستجمع الأسود بمنتخب غينيا بيساو ضمن الجولة الرابعة لن تكون بالسهولة المنتظرة، لأن الخصم سيحاول النهوض من هذه السقطة، كما أن الفوز فيها لا يعني بشكل أوتوماتيكي التاهل إلى الدور الحاسم. ومن جانبه قال غانم سايس، عميد المنتخب الوطني، إنه مرتاح للغاية، عقب هذا الانتصار العريض، حيث قدم اللاعبون أداء رفيعا توجهه بخمسة أهداف، كما حافظوا على نظافة شبكهم، وهذا أمر مهم للغاية. وأضاف لاعب وولفرهامتون الإنكليزي أن الفريق الوطني لعب أفضل مباراة له حتى الآن، لكنه ما زال في حاجة إلى كثير من العمل قصد تصحيح بعض التروشات، وبالتالي تقليل هامش الخطأ. أما نايف أكرد فقد أكد على أن المنتخب الوطني حقق انتصارا مهما، وكسب ثلاث نقاط مهمة، في انتظار باقي المواجهات التي ستجري فوق الملاعب الوطنية. وتتمنى أكرد حضور الجمهور إلى المدرجات من أجل تحفيز اللاعبين، علما بأن القرار النهائي بيد السلطات المعنية، ليركي نفس الطلب الذي تقدم به وحيد، حيث أبدى رغبة في فتح أبواب المدرجات في وجه الجماهير، وقال إنه يأمل حضور الجمهور المغربي في المباراة المقبلة بملعب مركب محمد الخامس، من أجل تشجيع «الأسود» ومشاركتهم فرحة الفوز.



أمور الأوصياء مفتوحة على كل الاحتمالات

## وضع غامض يهدد مستقبل أولمبيك خريكة

### حسن صوتي

ظل أولمبيك خريكة حتى امد قريب نموذجاً للاستقرار الإداري، خاصة عندما كان القانون الأساسي للفريق ينص على تعيين كل من الرئيس والأمين العام وأمين المال من الأطر العاملة بإدارة الفوسفاط. ومع توالي الاحتجاجات وارتفاع الأصوات، التي كانت تنادي بضرورة الانفتاح على الفعاليات من خارج إدارة المؤسسة المختصة، للإشراف على تدبير شؤون الفريق، وهو المطالب الذي اتمت الاستجابة إليه من طرف إدارة الفوسفاط، والتي سحبت الأطر الذين كانوا يتنمون إليها من تدبير شؤون الفريق، سواء كأعضاء بالمكتب المدير أو كمخترطين. وتتميزت الفترة الأولى من الانفتاح بتولي أطر من خارج إدارة الفوسفاط بعمد استقرار النتائج وتراجع أداء الفريق،

الذي أصبح يصارع من أجل تفادي النزول إلى القسم الثاني، باستثناء موسم واحد استطاع خلاله الفوز بكأس العرش واحتلال الوصافة بعد الوداد البيضاوي، ليعود الفريق مرة أخرى إلى دائرة الصراع من أجل تفادي النزول، مما أدى إلى تاجيح الاحتجاج من طرف الجمهور، الذي طالب برحيل المكتب المسير، والنتيجة كانت هي مغادرة مصطفى السكادي رئاسة الأولمبيك فاسحا المجال أما نزار السكتاني، الذي لم يكن حظاً أحسن من سلفه، حيث غادر الفريق قسم الصفوة خلال الموسم الرياضي 2019 - 2020، لكن سرعان ما عاد إلى مكانه الطبيعي في الموسم الموالي، ليقدّم بعد ذلك السكتاني استقالته من تدبير شؤون لوصيكا، بعدما أعادها إلى مكانها الطبيعي. وأمام هذا الوضع تسلم نائبه عبد الكريم فاسيني مسؤولية تدبير المرحلة الانتقالية، والتي تميزت بالإعداد للموسم

### تقديم كتاب جديد لفريق الرجاء البيضاوي

## «ملحمة الرجاء، دروب المجد»



من مراسيم حفل التوقيع

المغربية وكرة القدم المغربية في مختلف المحافل الدولية، وأنه سيكون مرجعا من ضمن مراجع أخرى وأرشيفات متنوعة سيضمها متحف الفريق الذي تم إنجازه ضمن مركب الرجاء الرياضي لدراسة الرجاء ببوسكورة، الذي ينتظر فقط التدشين والإفتتاح.

بالعودة إلى كتاب تاريخ الرجاء، الذي اختير له عنوان «ملحمة الرجاء، دروب المجد»، فإنه قد جاء غنيا جدا من حيث أرشيف الصور والوثائق النادرة، وكذا من حيث تبويبه بين محطات كبرى مفصلة من تاريخ النادي العريق منذ تاسيسه سنة 1949 إلى سنة 2021. ويعتبر في هذا الباب مرجعا لا غنى عنه للإطلاع على تاريخ النادي فعلا واكتشاف محطات عناوينه الكبرى، وإذا كانت هناك من ملاحظة تسجل على هذا الإصدار الفخم الذي طبع في ورق صقيل بتقنيات عالية الجودة، فهي أن نسخة العربية (عكس الفرنسية) بها الكثير من المزالق اللغوية والهتات في التركيب اللغوي، التي ربما تعود إلى أن الكتاب قد حرر أصلا باللغة الفرنسية وأن عملية الترجمة في أجزاء كبيرة منها قد استسهلت الكثير من الشروط الواجبة للتحضير باللغة العربية، مما يفرض إعادة تحرير ربما في الطباعات القادمة للنسخة العربية من الكتاب.

الكامل وانه منتهى طموح مكتب النادي على مستوى الكتابة والتدوين، بل إنه فقط بداية مشروع أكبر يفتح الباب لإصدارات وكتب أخرى قادمة. وأن الغاية من هذا الكتاب هي إنتاج وسيلة تواصلية مع الجمهور الرياضي الواسع بالمغرب وبالأحرار، ووسيلة تدريبية لتجسير العلاقة مع مختلف الفاعلين الرياضيين داخل المغرب وخارجه. معتبرا أن الخلفية التي حكمت روح الكتاب هي رسم الملامح المؤسسة لهوية الفريق منذ ميلاده كفريق رياضي وطني مغربي منخرط في حركة المقاومة ضد الإستعمار، إلى فريق للفنات الكروية والفرجة، إلى فريق للبطولات والألقاب، التي أعلت من قيمة الرياضة

### أنس عثمان

تضمنت إدارة فريق الرجاء البيضاوي لكرة القدم الإثني الماضي، بمقر النادي بالوازييس، لقاء مع بعض الصحفيين، لتقديم إصدارها الجديد الخاص بتاريخ الفريق بصفته واحدا من أعرق الفرق الوطنية المغربية، الذي حقق صدى عالميا للكرة المغربية منذ سنوات. اللقاء الذي ترأسه رئيس النادي السيد جواد الأندلسي، مرفوقا بعضو المكتب المسير الحاج دحمان، عرف نقاشا مستفيضا وغنيا حول مبادرة إصدار ذلك الكتاب التوثيقي الهام، وإبعاده على مستوى صون ذاكرة الفريق، وأيضا مصالحة جمهوره الواسع مع قيمة فريق من مستوى الرجاء المغربي. كونه كتابا يعتبر وسيلة تربوية بيداغوجية أيضا لتثوير وتذكير كل عشاقه بالقيمة العالية لفريقهم، وحسن الحفاظ على تاريخه وصون سمعته.

رئيس الفريق، السيد جواد الأندلسي، توقف كثيرا عند معنى الوفاء لذاكرة الأجيال التي صنعت تاريخ الرجاء على كافة المستويات، من لاعبين ومسيرين وأطر إدارية وأطر طبية وجماهير. مؤكدا أن هذا الإصدار لا يدعي

## عموثة يؤكد أن المنتخب الرديف أصبح شبه جاهز لكأس العرب

اعتبر الحسين عموثة، مدرب المنتخب الوطني الرديف، أن المشاركة في كأس العرب للمنتخبات بقطر، ستكون مفيدة للفريق الوطني، مشيرا في تصريح خص به الموقع الرسمي للجامعة، إلى أن الفريق الوطني، وكل كل الاستحقاقات التي يدخلها، سواء على المستوى العربي أو القاري، يدخل برهان التفاس الجدي، والبحث عن الألقاب.

وأوضح عموثة أن التجمع الإعدادي الحالي، الذي يخوضه المنتخب الوطني قد يكون ما قبل الأخير، حيث أتاحت له فرصة الاشتغال مع لاعبين يمارسون بالدوريات العربية وآخرين يتشون بالدوري الاحترافي الوطني، ما وسع هامش الاختيار لديه.

وستتلخ هذا التجمع التدريبي، ثلاث مباريات للمنتخب الرديف، الأولى كانت أمس الخميس أمام غامبيا، قبل أن يواجه على التوالي منتخبى جنوب السودان وسيراليون يومي السبت والثلاثاء، وهي المباريات التي حددت الساعة الخامسة عصرا موعدا لانطلاقتها.

يذكر أن القرعة الخاصة بكأس العرب للمنتخبات، التي ستجري بقطر، وضعت الفريق الوطني في المجموعة الثالثة إلى جانب المملكة العربية السعودية وفلسطين والأردن، الفائز بالقلم على جنوب السودان.

وتقام بطولة كأس العرب 2021 للمنتخبات، بدولة قطر، خلال الفترة الممتدة خلال الفترة الممتدة من 20 نونبر و18 دجنبر 2021، بمشاركة 16 منتخبا.

## الكوكب المراكشي ينتظر قرارا بإعادة فتح ملعب الحارثي

شكل بحث سبل تقديم الدعم المادي لنادي الكوكب المراكشي لكرة القدم، محور لقاء جمع، يوم الإثنين، بالقصر البلدي، عمدة مدينة مراكش، ورئيس المكتب المدير للنادي، رضوان حنيش. وأوضح بيان للنادي، أن هذا اللقاء عرف مناقشة النقاط المتعلقة بالدعم المادي المخصص من المجلس الجماعي لنادي الكوكب المراكشي لكرة القدم، وذلك من أجل مساعدته على تجاوز الضائقة المالية التي يعاني منها، مضيفا أن عمدة المدينة تعهدت «بعدم النادي ماديا في أقرب وقت ممكن».

وأضاف المصدر ذاته، أنه تم خلال اللقاء، إضافة إلى مناقشة نقطة تجديد الشراكة التي ستتمتع المجلس الجماعي لمراكش بممثل المدينة الأول، بسط النقطة المتعلقة بملعب الحارثي، مشيرا إلى أن السيدة العمدة وعدت «ببذل مجهودات بغية إعادة فتح أبواب هذه المنشأة الرياضية التاريخية».

يذكر أن فريق الكوكب المراكشي يقدم واحدا من أسوأ مواسمه، حيث وجد نفسه مجبرا على خوض مباريات الذهاب بمجموعة مشكلة في غابيتها من لاعبي الأمل، بفعل العقوبة المسلطة عليه من طرف الفيفا، بسبب خلافاته مع لاعبيه السابقين، حيث مني بثلاث هزائم خلال الدورات الأربع الأولى من بطولة هذا الموسم.

## رشيد المرابطي يقترب من التتويج بماراطون الرمال



الأخوان المرابطي يبسطون سيطرتهم على ماراطون الرمال

الثالثة، وهو رقم قياسي بحسب مدير السباق باتريك باور. واستمتع المشاركون خلال هذه المرحلة بجمالية التضاريس الرملية والصخرية، والجبال، والركض على التلال وعبور وادي «غريس»، قبل صعود جبل «أوطفال» ليلا لأول مرة في تاريخ ماراطون الرمال.

ومن بين تقاليد هذه المرحلة الطويلة، التي استغرقت 32 ساعة، تنظيم احتفاء خاص وتمتيز لآخر متسابق. وستجري المرحلة الخامسة، المعروفة باسم «مرحلة الماراطون»، يومه الجمعة والتي ستربط بين بولشبرل وجبل إرهفلت نتيسانت على مسافة 42.2 كلم.

فاز المغربي رشيد المرابطي بالمرحلة الرابعة من ماراطون الرمال، والتي ربطت بين جبل المريرير وبولشبرل على مسافة 82.5 كلم، ليعتلي بذلك صدارة الترتيب العام.

وقطع المرابطي المسافة في زمن قدره 8 س 46 د 16 ث، متقدما على شقيقه الأصغر محمد، الذي احتل المركز الثاني بتوقيت 9 س 00 د 25 ث، فيما جاء الفرنسي روبرت ميريل في المركز الثالث بتوقيت 9 س 44 د 51 ث.

كما يحتل هذا الثلاثي المتوج بهذه المرحلة المراكز الثلاثة الأولى في الترتيب العام. وقال المرابطي في تصريح للصحافة

Royaume du Maroc  
Ministère de l'Éducation nationale,  
de la Formation Professionnelle, de l'Enseignement  
Supérieur et de la Recherche Scientifique  
Département de l'Enseignement Supérieur  
et de la Recherche Scientifique

المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية والتعليم  
والتعليم العالي والبحث العلمي  
إدارة التعليم العالي والبحث العلمي

La Présidence الرئاسة

إعلان عن طلب عروض مفتوحة رقم :  
(01FUH2C/2021)  
جسمة صومية

سليم بمكتب رئاسة جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء الكاتبة ب 19 زفة طارق ابن زيد - الدار البيضاء يوم 2021/11/01 على الساعة الحادية عشر والنصف صباحا. فتح الأظرفة المتعلقة بطلب العروض المفتوحة بعروض أمن، من أجل :  
خدمات بستنة، رعائية وصيانة المساحات الخضراء بمواقع جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء في حصة فريدة ل :

- كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالمحمدية
- كلية العلوم القانونية والإقتصادية والإجتماعية - المحمدية
- كلية العلوم والتقنيات - المحمدية
- كلية العلوم القانونية والإقتصادية والإجتماعية - عين السبع
- المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير - الدار البيضاء.

يمكن سحب ملفات طلبات العروض مجانيا بمكتب المصلحة الاقتصادية برئاسة جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء. ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات النولة [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma) أو على الموقع [www.univh2c.ma](http://www.univh2c.ma)

- يجب أن يصدر الضمان المؤقت باسم رئاسة جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء
- الضمان المؤقت محدد في : 10 000 درهم ( عشرة آلاف درهم)
- قيمة التكلفة محددة في : 834 402,08 (ثمان مئة وأربعة و ثلاثون ألفا و أربع مئة و اثنان درهم و 08 سنتيمات)

يجب أن يكون كل من محتوى وتقييم ملفات المتنافسين مطبقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من النظام المتعلق بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء.

ويمكن للمتنافسين:

- إما إيداع أظرفهم مقابل وصل بمكتب المصلحة الاقتصادية برئاسة جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بقيادة بالاستلام إلى العنوان المذكور.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المبنية الواجب الإدلاء بها من طرف المتنافسين هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة. لن يتم تنظيم أي زيارة للمواقع، وربما يقوم المرشحون بزيارة المواقع المختلفة خلال ساعات العمل

المملكة المغربية  
وزارة الصحة  
المركز الإستشفائي الجامعي ابن رشد  
بيان تعديل  
طلب عروض مفتوح رقم 075/2021/CHUIRC

ينهي مدير المركز الإستشفائي الجامعي ابن رشد للعموم أنه قد تم إدخال تغييرات على مستوى ملف طلب العروض المفتوح رقم 075/2021/CHUIRC شراء آلات طبية مختلفة وذلك كما يلي:

❖ الكلفة التقديرية :

حصة رقم 1 « MACHINE DEPURATIONS EXTRA-RENALES CONTINUES D'ECHANGES PLASMATIQUES : THERAPEUTIQUES ET DHEMOPURIFICATION TYPE 1 »

- Taux TVA: 0% إقرأ "0% عوض "20%"
- montant total TTC: إقرأ "400 000,00 DHs" عوض «480 000,00 DHs»

حصة رقم 192 : « Système d'épuration extra-rénale continue avec échanges plasmatiques avec filtres : adapté à la population pédiatriques »

- Taux TVA: 0% إقرأ "0% عوض "20%"
- montant total TTC: إقرأ "350 000,00 DHs" عوض «420 000,00 DHs»

كلفة تقدير المقننات بالدرهم مع احتساب الرسوم:

- إقرأ " TTC 86 912 273.39 DHs" عوض « TTC 87 062 273.39 DHs»
- إقرأ "مئة و ثمانون مليوناً و تسعمائة و إثنا عشرة ألفاً و مئتان و ثلاثون و سبعون درهماً و تسعة و ثلاثون سنتيماً"

❖ البيانات التقنيّة للحصّة رقم 131: « MICROSCOPE OPERATOIRE POUR NEURO-CHIRURGIE »

يمكن سحب ملف طلب العروض المعدل من مديرية المركز الإستشفائي ابن رشد (مصلحة المعدات والوازم) الكاتبة ب 8 ، زفة لحسن العرجون الدار البيضاء، ويمكن كذلك تحميته إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية [www.marchespublics.gov.ma](http://www.marchespublics.gov.ma)



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad\_alichtirak



www.facebook.com/alittihad\_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

## القطات الفائزة بجائزة التصوير بواسطة الدرون لعام 2021

علنت المسابقة الدولية للتصوير بواسطة الدرون 2021 Drone Awards المخصصة للتصوير الجوي أسماء المصورين الفائزين بلقطاتهم المميزة حيث التقطت الصور بواسطة طائرات بدون طيار، ومناظير، ومظلات، وحتى الطائرات الورقية وذلك حسبما نقلت وكالة الأنباء سيوتنك صوراً للأعمال الفائزة وتعتبر جوائز هذه المسابقة أهم مسابقة عالمية حول التصوير الفوتوغرافي الجوي وتصوير الفيديو. وهو مشروع تابع لجوائز «سيينا» للصور، مخصص لنوع فوتوغرافي مختلف تم فصله عمداً عن المقارنة بالتصوير التقليدي.

المسابقة مفتوحة للمصورين المحترفين والهواة، ويمكن لأي شخص يزيد عمره عن 18 عاماً المشاركة في المسابقة وتتصرفون من خلال اليوم «سيوتنك» على الأعمال المصورة الحائزة على المركز الأول والتقدير العالي في مسابقة «جوائز الدرون 2021». ومن بين الصور المعينة الصورة رفقة وهي بعنوان الذهب في نهاية قوس قزح، للمصور فيل دي غانغيل، الفائز بالمركز الأول في فئة الرياضة من مسابقة التصوير

## مسؤولة سابقة بـ«فيسبوك»: المنصة تعطي الأولوية للربح على حساب السلامة العامة

قالت مسؤولة سابقة في عملاق منصات التواصل الاجتماعي «فيسبوك» إن المنصة تعطي الأولوية للربح على السلامة العامة. وتقلت صحيفة «الغارديان» البريطانية عن فرانسيس هاوجين مديرة المنتجات السابقة في فريق المعلومات المدنية المضللة على «فيسبوك» قولها إنها شعرت بالقلق مما اعتبرته سياسات الشركة التي تعطي الأولوية للربح على السلامة العامة. وأوضحت أن هناك تضارباً في المصالح بين ما هو مفيد للجمهور وما هو جيد لـ«فيسبوك»، واختارت المنصة مراراً وتكراراً مصالحها الخاصة مثل كسب المزيد من الأموال عبر الإعلانات. وقالت هاوجين إن الوثائق التي جمعتها وشاركتها مع صحيفة «وول ستريت جورنال» و«سلطات إنفاذ القانون الأمريكية تظهر أن الشركة تكذب على الجمهور بأنها تحرز تقدماً كبيراً في مواجهة الكراهية والعنف والمعلومات المضللة. وشددت على أن نسخة «فيسبوك» الحالية تمزق مجتمعاتنا وتسبب العنف العرقي في جميع أنحاء العالم



## تحرير الحمض النووي يعيد الوحوش القديمة إلى الحياة!

يعمل العلماء في جميع أنحاء العالم على اختبار تقنيات تحرير الحمض النووي، حيث يتسابقون مع الزمن ليكونوا أول من يعيد إحياء الأنواع المنقرضة منذ فترة طويلة لدى الحيوانات. وعلى الرغم من أنه عندما ظهر فيلم «جوراسيك بارك» (Jurassic Park) للمخرج ستيفن سبيلبرغ، في عام 1993، كان مفهوم إحياء



الوحوش القديمة محسوراً في الخيال العلمي. إلا أن هناك ثقة متزايدة بين المجتمع العلمي في العالم، بأن التطورات الحديثة في الهندسة الوراثية يمكن أن تعيد قريباً بعض الأنواع المنقرضة إلى الحياة، بينها الماموث الصوفي وطائر الدودو، وهي حيوانات قريبة بدرجة كافية من نظرائها في العصر الحديث. وأعلن العلماء، في وقت سابق من هذا الشهر، عن خطة طموحة لإعادة الماموث الصوفي إلى التندرا القطبية الشمالية، حيث تهدف شركة Colossal للتكنولوجيا الحيوية إلى إحياء الحيوان، الذي مات منذ نحو 4000 عام، بحلول عام 2027، من خلال تجربة الشيفرة الوراثية للعلبة الجينية، باستخدام تقنية كريسبر (CRISPR)، وهي تقنية ثورية لتحرير الجينات.

وستستشئ الشركة، المدعومة بمبلغ قدره 15 مليون دولار، هجيناً جينياً يعتمد على الحمض النووي المستخرج من بقايا الماموث المحفوظة جيداً والموجودة في سيبيريا.

بمعنى أن الخطة لا تهدف إلى إعادة إنشاء الماموث الصوفي الحقيقي، ولكن بدلاً من ذلك، لجلب سماتها الجينية المتكيفة مع البرودة، والتي تشمل أذناً صغيرة ودشناً أكثر في الجسم، إلى أبناء عموماتها من الأفيال، ما يخلق هجيناً يمكنه التجول في التندرا حيث شوهد الماموث منذ 10 آلاف سنة. وأوضح جورج تشيرش، عالم الوراثة بجامعة هارفارد، والذي يتمتع بخبرة عميقة في تقنية كريسبر: «هدفنا هو صنع فيل مقاوم للبرد، لكنه سيبدو ويتصرف مثل الماموث. ليس لأننا نحاول خداع أي شخص، ولكن لأننا نريد شيئاً معادلاً وظيفياً للماموث، سيستمتع بوقته عند 40- درجة مئوية، ويفعل كل الأشياء التي تفعلها الفيلة»

وأعلن عن مشروع مماثل قبل ثلاث سنوات فقط من قبل العلماء الروس الذين قالوا إنه يمكن إعادة الحياة إلى الماموث الصوفي في أقل من 10 سنوات. وحصل العلماء في ياقوتيا على الضوء الأخضر لمحاولة استنساخ الماموث. وهناك نوع آخر من الأنواع المنقرضة يحاول العلماء إحياءه، وهو طائر الدودو. ويعود أصل الطائر الذي لا يطير إلى جزيرة موريشيوس، وبعد أن اكتشفه البحارة الهولنديون في أواخر القرن السادس عشر، انقرض في أقل من قرن. ووفقاً لورقة بحثية نشرت في عام 2018، قال العلماء إنه قد يكون من الممكن إعادة طائر الدودو إلى الحياة من خلال استنساخ أقرب أقربائه.

## تحف إندونيسيا يسلط الضوء على أزمة المحيطات

أنشأ انصار حماية البيئة في إندونيسيا، والذين يحرصون على أن يبلغوا رسالة حول الأزمة المتفاقمة المتعلقة بالمحيطات النفايات البلاستيكية في المحيطات في العالم، متحفاً مصنوعاً بالكامل من البلاستيك لإقناع الناس بإعادة التفكير في عاداتهم ورفض الأكياس والرزجات التي تستخدم مرة واحدة.



استغرقت إقامة المعرض في الهواء الطلق في مدينة جرسيك في جاوة الشرقية ثلاثة أشهر، ويتألف من أكثر من 100 ألف قطعة من النفايات البلاستيكية التي تم جمعها كلها من أنهار وشواطئ ملوثة. والقطعة الأساسية في المتحف تمثال لآلهة الرخاء «ديوي سري» عند سكان جاوة. وصنعت نورتها الطويلة من أكياس تستخدم مرة واحدة للأدوات المنزلية. وقال مؤسس المتحف بريجي أريساندي: نريد إرسال معلومات إلى الناس للحد من استهلاك البلاستيك الذي يستخدم لمرة واحدة. يصعب إعادة تدوير هذه المواد البلاستيكية... اعتباراً من اليوم علينا الكف عن استهلاك البلاستيك الذي يستخدم لمرة واحدة لأنه سيلوث محيطنا وهو أيضاً مصدر غذائنا. وتعد مشكلة البلاستيك حادة بشكل خاص في إندونيسيا التي تحتل المركز الثاني بعد الصين من حيث حجم البلاستيك الذي يتم التخلص منه في البحار. وبالإضافة إلى الفلبين وفيتنام فإن الدول الأربع مسؤولة عن أكثر من نصف المواد البلاستيكية الملقاة في المحيطات وقد أدت الجهود الإندونيسية لتنظيف استخدام العبوات البلاستيكية إلى نتائج مختلطة.

## عطل مفاجئ يوقف خدمات «فيسبوك» و«واتساب» في العالم



تعطلت بشكل مفاجئ يوم الإثنين، خدمات بعض تطبيقات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً في جميع أنحاء العالم، شملت كل من فيسبوك وواتساب إضافة إلى إنستغرام، وفيسبوك ماسنجر.

وأشار موقع «داون تراكر» إلى انقطاع خدمات شبكات التواصل الاجتماعي الثلاث (المملوكة جميعها لشركة فيسبوك) في مناطق مكتظة بالسكان بينها واشنطن وباريس. وقد أبلغ مستخدمون أيضاً، عن أعطال في شبكة الهاتف المحمول في الولايات المتحدة الأمريكية، ربما تكون لها علاقة بتعطيل هذه الخدمات.

ولم يتمكن المستخدمون حول العالم من تصفح هذه التطبيقات حتى الآن.

وتعليقاً على انقطاع خدمات تطبيقاته، قال المتحدث باسم «فيسبوك» أندي ستون عبر «تويتر»: «ندرك أن بعض الأشخاص يواجهون مشكلة في الوصول إلى تطبيقاتنا ومنتجاتنا». وأضاف ستون: «نحن نعمل على إعادة الأمور إلى طبيعتها في أسرع وقت ممكن، ونأسف لأي إزعاج»، دون أن يكشف سبب العطل المفاجئ.

ولاحقاً نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية عن شركة فيسبوك، قولها إنها «تستبعد أن تكون المشكلة التي يواجهها الموقع ناتجة عن هجمات إلكترونية».

وتسبب تعطل خدمات الموقع مع إنستغرام وواتساب، في تراجع أسهم فيسبوك بواقع 5.5%، حيث انخفض سهم الشركة إلى مستوى 323.56 دولاراً، بعد خسارة 19.5 دولاراً.

وقد بدأ الإبلاغ عن الخلل نحو الساعة 15:45 بتوقيت جرينتش، فتلقى مستخدمو فيسبوك في المناطق التي شهدت انقطاع خدمته رسالة تنبيه إلى حدوث «خلل ما» وأن العمل يجري لحلّه. وكان موقع «داون ديتيكتور»، المتخصص في

تتبع أعطال المواقع، قد أكد أن المشكلات بدأت في حوالي الساعة 15:44 بتوقيت جرينتش، وتؤثر على المستخدمين على مستوى العالم. وأشار الموقع، إلى توقف الخدمة بمخيمات «فيسبوك» و«إنستغرام» و«واتساب»، معلناً تلقيه أكثر من 20000 بلاغ من مستخدمين غير قادرين على الاتصال بالتطبيقات المختلفة للمخيمات المذكورة.

وجاء انقطاع الخدمة في التطبيقات المملوكة لفيسبوك، بعد أن سربت خبيرة بيانات، مجموعة وثائق للسلطات تزعم أن فيسبوك يعرف أن منتجاته تغذي الكراهية وتضر بصحة الأطفال العقلية.

وعملت خبيرة البيانات فرانسيس هوغن (37 عاماً) في شركات من بينها غوغل وبينترست،

لكنها قالت في مقابلة مع برنامج «60 دقيقة» الإخباري لشبكة «سي بي إس» الأمريكية، إن فيسبوك «أسوأ بكثير» من كل ما رآته سابقاً. ويتوقع في وقت لاحق، أن تدلي فرانسيس هوغن، الموهبة السابقة في فيسبوك بشهادتها أمام الكونغرس حول أضرار سببها لمستخدميه، حيث قالت إنها «بحثت في الشبكة الداخلية عن حالات غدى فيها فيسبوك الكراهية»، وفق تعبيرها.

وتعرضت منصات عملاق وسائل التواصل الاجتماعي «فيسبوك» خلال شهري يونيو وأبريل هذا العام، لحدث مماثل وبشكل غير متوقع بسبب ما قالت الشركة حينها «مشكلة تكوين الشبكة».

## يشق طريقه نحو الأرض... العلماء يكشفون أكبر مذنب شهده على الإطلاق



عرضه حوالي 93 ميلاً - وهي نفس المسافة بين مدينتي أيردين وإدنبرة الإنجليزيين.

المذنب لا يُشكل خطراً على كوكب الأرض إطلاقاً، حيث إن مداره بعيد جداً، بمعنى أنه لن يصطدم بالأرض.

ووفقاً لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، فإنه في الواقع بعيد جداً لدرجة أن علماء الفلك يقدرون أن المذنب قد يستغرق ملايين السنين للدوران حول الشمس، بينما يستغرق كوكب الأرض حوالي 365 يوماً.

وأشارت «بي بي سي» إلى أنه خلال العقد المقبل، ومع اقتراب مذنب «برناردينيلى بيرنشتاين» من الشمس، سيتمكن العلماء من رصد عن كثب، حيث سيكون في أقرب نقطة للأرض، في 21 يناير 2031.

وفي هذه المرحلة، سيظل على بعد حوالي مليار ميل من الشمس.

يشق أحد أكبر المذنبات التي شوهدت على الإطلاق طريقه من حافة النظام الشمسي نحو كوكب الأرض، ويقرب أكثر خلال السنوات العشر المقبلة. ويبلغ عرض المذنب 93 ميلاً، وهو أكبر بحوالي 31 مرة من المذنبات التي يراها علماء الفلك عادة، بحسب ما أورده شبكة «بي بي سي» الأمريكية. وتم رصد المذنب لأول مرة، في العام 2014، ولكن الآن، وبعد 7 سنوات، تمكن العلماء من التعرف عليه.

وسمي المذنب «برناردينيلى-برنشتاين» (Bernardinelli-Bernstein) تيمناً باسم العالمين الذين اكتشفاه.

وفي البداية، رصد العالمان الفلكيان المذنب على أنه كوكب صغير، ويعرف باسم الكوكب القزم (dwarf planet)، لكن مع اقتراب المذنب من كوكبنا، تمكننا من مراقبته ومعرفة المزيد عن تكوين النظام الشمسي.

من جانبه، قال جاري برنشتاين، أحد عالمي الفلك اللذين اكتشفا المذنب: «لدينا امتياز اكتشاف، ربما أكبر مذنب شوهد على الإطلاق - أو على الأقل أكبر من أي مذنب تمت دراسته جيداً - واكتشافه بمرور بما يكفي ليُشاهد»

الناس وهو يتطور مع اقترابه لكوكبنا (الأرض)». وأضاف أن «المذنب لم يزر نظامنا الشمسي منذ أكثر من 3 ملايين سنة».

وتدور المذنبات حول الشمس تماماً مثل الكواكب، ومع ذلك، فهي مختلفة عن الكويكبات، بسبب مكوناتها، حيث تتكون الكويكبات عادة من مواد صخرية ومعدينية.

في حين أن المذنبات تشبه -إلى حد ما- كرة ثلجية ضخمة، تتكون من الجليد، والغبار، وبعض المواد الصخرية.

ويمكن التعرف عليها في الليل فقط من خلال ذيولها الطويلة التي يمكن أن تمتد إلى ملايين الأميال.

وفقاً لوكالة الفضاء الأمريكية «ناسا»، يوجد حالياً 3743 مذنباً معروفاً، ويبلغ عرض المذنبات عادة حوالي 2 إلى 3 أميال، أي بحجم مدينة صغيرة. ولكن مذنب «برناردينيلى-برنشتاين» كبير بشكل لا يصدق، حيث يبلغ

## أشعل منافسة شرسة مع نظيره البلجيكي، إيطالي يخطف لقب صاحب أكبر ثمرة بطيخين..



توج المزارع ستيفانو كروبلي، بالجائزة الأولى في المسابقة الإيطالية لأكبر ثمرة بطيخين، بحصاد بطيخة ضخمة أشعلت شرارة معركة من نوع آخر بين بلده وبلجيكا التي تحتفظ بلقب أضخم ثمار القرع في العالم منذ سنوات.

لكن مع اقتراب موعد اختيار حامل اللقب القياسي في بطولة العالم لأكبر ثمار البطيخ التي تستضيفها ألمانيا في العاشر من أكتوبر الجاري، يعترم المزارع البلجيكي ماريو فانجيل، رد الاعتبار لبلاده التي اشتهرت بزراعة الخضراوات والفواكه العملاقة.

واعلنت لجنة مسابقة «لوتروكوني» الإيطالية، تنويع ستيفانو، وهو صاحب مزرعة بإقليم توسكانا، بلقب المسابقة، بحصاد ثمرة بلغ وزنها 1226 كيلو جرام، لتتجاوز الرقم القياسي الذي يحمله المزارع البلجيكي فانجيل، بثمرة بلغ وزنها 1020 كيلو جرام.

ومن جهته، قال اليسو ريببستيني، رئيس لجنة المسابقة الإيطالية، لصحيفة «التايمز»، إن البعض قد ينظر إلى الجانب المرع فقط من التنويع، لكنه أشار إلى أن مثل هذه النتائج الهائلة لا تتحقق إلا عبر إجراء البحوث ودراسة علم الوراثة والتجهيز ومن خلال استخدام التقنيات الزراعية الخاصة.

إقامة الكرنفال من دون قيود كورونا



وعد رئيس بلدية ريو دي جانيرو الأحد ببذل قصارى جهده لإقامة كرنفال المدينة البرازيلية بنسخته المقبلة في 2022 من دون تدابير تباعد، معولاً على حملات التلقيح المضادة لفيروس كورونا، بعد إلغاء نسخة 2021 بسبب الجائحة.

وقال إواردو باييس خلال كلمة له في ريو دي جانيرو: من سيلتزم بالتباعد في الكرنفال، من السخيف طلب الالتزام بتباعد لمسافة متر بين المشاركين.

وأضاف: بحلول نوفمبر، ستلقح جميع سكان ريو دي جانيرو بالجرعتين... من هذه اللحظة وصاعداً، لن يكون لدينا على الأرجح أي قيود وسيقام الكرنفال بالتاكيد ليكون أحد أكبر الكرنفالات على الإطلاق من دون أي قيود.

وخلال الأسابيع الأخيرة، سمح رئيس بلدية ريو دي جانيرو بتنظيم أحداث تجريبية بينها مباريات كرة قدم وفحلات يسمح فيها بعدم وضع الكمامة، شرط حيازة شهادة تلقيح أو نتيجة سلبية لفحص كورونا.

ومنذ 15 سبتمبر، باتت حيازة تصريح صحي إلزامية لزيارة المواقع السياحية في ريو دي جانيرو.